

## دائماً الى الامام

### عمه الادارة

نشرف دار المعرض بان نعلن قراء العربية ورجال المصالح من صناعة وتجارة ،  
وارباب الفنادق الكبرى ودور الملاهي المصرية وكل ذي علاقة بالطباعة انها قد  
ادخلت تحسينات هامة في فن الطباعة لم تعرفه قبل اليوم مطابع هذه البلاد .

### معمل الحفر الزنكوغرافي

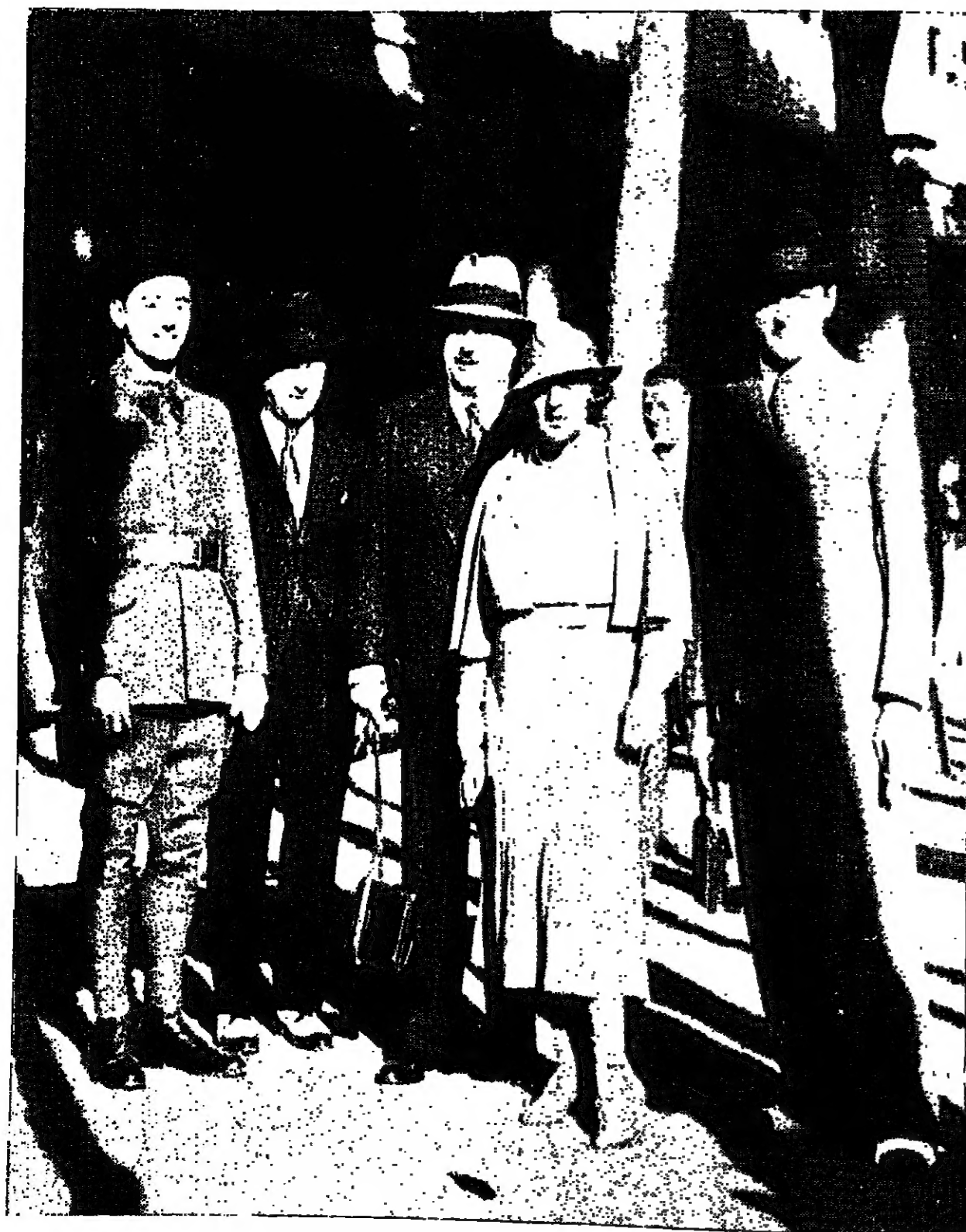
ان هذا المعمل الذي كان في الماضي مشهوراً بدقة العمل واتقانه ونظافته قد  
زاد اليوم فناً جديداً عليه هو فن التصوير الملون « تريكرومي » الذي يقوم فنان  
مختص اتقن هذه الصناعة طيلة ثلاث سنوات في اشهر معامل الحفر الملون في باريس  
وجاء بترويج هذا الفن الجديد والجميل من الحفر الزنكوغرافي اعتمدنا على جعل  
اسعار الحفر في غاية المهادنة .

### مكتب الرسم الفني

عهدت ادارة مكتب الرسم في دار المعرض والعناية به الى الفنان اللبناني الاستاذ  
قيصر الجيتل خريج معاهد باريس في الرسم والتصوير وسيقوم هذا المكتب باتقن  
واجمل الرسوم والتصاوير الفنية والتجارية وسيكون هذا المكتب معرضاً دائماً تعرض  
فيه رسوم الفنان جميل وغيره من كبار الفنانين اللبنانيين .

### دار الطباعة

لا حاجة بنا للكلام عن دار طباعة المعرض فقد مررت واشتهرت باتقان العمل  
ودقته حتى صارت مضرب المثل في ذلك ، وسيزيد في شهرتها الفنية ما أدخل على معمل  
الحفر ومكتب الرسوم من عناية وتحسين  
وان مطبعة المعرض تملك اوسع واتقن واجمل مجموعة من الحروف الانجليزية  
والعربية المختلفة الاشكال والانواع . ولما عناية خاصة بالاعلانات الكبرى على  
الجدران خصوصاً اعلانات دور السينما وجدران بيروت والشام وحلب حيث تلصق  
هذه الاعلانات تشهد لما بالتفوق في هذا النوع من انواع الطباعة .



صورة لفريدة تمثل حضرة الكونت ده مرتيل والى يمينه السيد بارداك شقيق الكونتس ده مرتيل لنبلة المسيو بيار في ثوب عسكري ،  
والى يساره حضرة الكونتس ، لمضيف الفرنسي كبير

مفتي الجريدة : ميشال زكور

AL-MAARAD

المدير المسؤول : ميشال ابو شهبلا

## في سبيل الكرامة

### الرأس كوكسا اللبناني

بينما نرى المصريين من جميع الاحزاب وعلى اختلاف النزعات يجمعون صفوفهم ويوحدون كلمتهم ويتناسون حزبياتهم واختلافاتهم ليقفوا صفاً واحداً ورأياً واحداً في المطالبة بدستور مصر وحريتها من الانكليز، والانكليز يمانعون في الوقت الحاضر بعودة دستور عام ١٩٢٣

اذا بنا نسمع جريدة في لبنان تقوم - كمعادتها - ضد حقوق الامة اللبنانية وضد مظاهر الكرامة القومية، فتقول لمثل الدولة المتعدية، بلا خجل ولا حياء، ان ابناء وطنها لا يستحقون ما يعطى لهم من حريات وان يمثل الامة اللبنانية لا يستحقون ان يعمد اليهم بحق انتخاب رئيس الجمهورية اللبنانية. تقول هذا القول في الوقت الذي اظهر فيه ممثل فرنسا انه سيعهد الى المجلس اللبناني بانتخاب رئيس الجمهورية

تلك هي - ولا فخر - جريدة «الاوريان» ولكننا نحمد الله لان هذه الجريدة كانت وما برحت وحيدة في هذا الميدان بين جميع الصحف اللبنانية. وجهنا في هذا المقال ان نلقي على موقف الاكثرية الساحقة من الزملاء الصحافيين الذين اظهروا في مختلف الظروف تشبيهم بالحربة الانتخابية ومطالبهم بعودة الصلاحيات الدستورية الى الامة اللبنانية لانهم يرون ان كرامة بلادهم تستند الى هذه الحربة وتلك الصلاحيات.

ومن الخجل حقاً في موقف هذه «الاوريان» ان يكون احد اصحابها عضواً معيماً في مجلس النواب ثم يقول عن بعض زملائه انهم يباعون ويشرون، ولماذا يقول هذا؟ لانه لا يقدر ان يستعمل اكثريةهم الى الجهة التي «يخدم» فيها حتى انه لم يتردد ان يقول في احدي

جلسات المجلس « ان المشروع الذي اذاعه عنه فاضل لا محالة لان النواب يقرعون دائماً ضد ما ارادوا. لذلك يجب عليّ ان اعارض المشروع الذي ارغب في نجاحه »

فالرجل الذي يرى نفسه في هذا الموقف الخزي والذي لا يستحي ان يقول في زملائه ما يقول - زوراً وبهتاناً عليه قبل كل شيء - لو كان يصدق ما يقول - ان يترك كرمي الثيابة ثم يطلع بعد ذلك في الزملاء الذين ينال من كراماتهم على صفحات جريدته.

ان الرجل اذا كان شريفاً لا يميز لنفسه ان يجلس مع قوم يعتقد انهم سلم تباع وتشترى. واما نحن فأتانا قبل المجلس كله عن هذه التهم الدنيئة التي يوجهها اليه عضو من اعضائه المميزين، نجل الجليم ونحترمهم سواء أكانوا على مذهبنا السيامي او ضده، اذ لا علاقة عدداً بين العقيدة السياسية والاهلية الشخصية.

نرى أكان صاحب الاوريان يقول عن النواب ما يقوله اليوم لو كانوا يسيرون في الجبهة التي يريد ان يرام فيها؟ لا والاف مرة لا. بل كان يرام مثلاً اسمي للكفاءة والوطنية والاهلية.

اننا نخجل عندما نرى لجنة الانتدابات تدافع عن حقوقنا وعندها نرى الحكومة المتعدية تعمل على اعادة حريتنا البناء بل عندما نرى ممثل فرنسا يبدأ الخطوة الاولى باعادة بعض الحريات التي علقها السيويون وذلك التعليق المشوم ثم نرى جريدة الاوريان تقوم ضد عودة هذه الحريات لان نتيجة هذه العودة لا توافق شاياتها الشخصية.

ان الرأس كوكسا ترك بلاده وانضم الى صفوف محاربيها يوم كان الايطاليان بحاجة اليه والى رجاله. واما الاوريان فانها تترك بلادها وتنال من كرامتها بينما رجال الانتداب لا يطلبون منها

ذلك ولا يريدون فهم قروا ان يعملوا عملاً كريماً في سبيل تمثيل الكرامة اللبنانية، ومما تحدث «الاوريان» في هذيانها فانها لن تغير شيئاً مما قرره مثل الانتداب بالاتفاق مع حكومته العليا في باريس.

وستري الاوريان - بما تعالي صوتها - ان القائلة ستأبم طريقها الامين.

### ميشال زكور

#### محاورة

في قصة يروونها في روما حيث يحق لبسوليني ان يجعل لقب ابن عم الملك بصفته حامل وسام «الانوسباد» من رتبة فارس.

الفونس - ملك اسبانيا السابق - من هو وزير الداخلية في ملكك؟

فيكتور عمانوئيل - ميسوليني

الفونس - وزير الخارجية

فيكتور عمانوئيل - ميسوليني

الفونس - وزير الحربية

فيكتور عمانوئيل - ميسوليني

الفونس - وزير المعارف

فيكتور عمانوئيل - ميسوليني

الفونس - وزير الزراعة

فيكتور عمانوئيل - ميسوليني

الفونس - باقسامة - وانت ماذا تفعل؟

فيكتور عمانوئيل - باقسامة جواوية -

انا؟ ابن عم ميسوليني.

#### قصة ايطالية ايضاً

يروون عن اسان الملك فيكتور عمانوئيل العبارة التالية حول الحرب الايطالية الحبشية، قال الملك: « اذا مشت الاحوال طيباً أصبحت ملك الحبشة، واذا ساءت الاحوال... ربما رجعت ملكاً على ايطاليا »



## الانقلاب السياسي في اليونان

دخل القواد الثلاثة الجنرال باباغوس والجنرال ديباس والاميرال اوكونومو على رئيس الحكومة المسيو تسلاداريس الملكي المعتدل والسياسي الداهية يطلبون اليه ان يتخلى عن كرسي الحكم لانصارهم ...

لوقام القواد الثلاثة قبل ستة اشهر بهذه المحاولة لكان نصيبها الفشل الحتم على الرغم من كون الانتخابات اسفرت يومئذ عن فوز الملكية على الجمهورية بفوز حزب الشعب على حزب فزيرلوس ولكن على اثر قيام الثورة في شهر اذار الماضي فمثل زعيمها الداهية ثم هربه من البلاد اليونانية اصيحت العناصر الجمهورية دون رئيس فاستمر الملكيون هذا الموقف الضعيف الفاض واضافوه الى فوزهم في الانتخابات النيابية لتحويل الرأي العام اليوناني الى المبادئ الملكية وحمل على دعوة الملك جورج الثاني الى تسلم العرش المفقود

ولقد اراد الجنرال ماتكاس منذ نهاية الانتخابات ان يدعي الملك فوراً الى اليونان وكان الملك يومئذ منشغلاً بأمر كثيرة منها السقراط الهند وزواج الرئيس مارنسا بالدوق دي كست فرأى ان يترتب قليلاً قبل العودة ليحري الاستفتاء الشعبي وفقاً لنصوص الدستور فبعث هذا التردد رجاء الجمهوريين وجعلهم يأملون مرة ثانية بالنجاح فجددوا نشاطهم وراحوا يهيمون بالحكومة بالليل الصريح الى الملكية وبالسعي الى تزييف الاستفتاء . ولقد وقف المسيو تسلاداريس مترددا امام تردد الملك وتصلب الجمهوريين لقد كان يريد ان يحافظ على ما يتمتع به من نفوذ كبير في بلاده لذلك لم يثن ان يقول كلمة في النزاع القائم وانتهج سياسة التوسيف اعتقاداً منه بان الوقت قد طلع على حقيقة الحالة فيقطع ما اذا كان الشعب الذي مال الى الاحزاب الملكية في الانتخابات النيابية الاخيرة يريد عودة النظام الملكي الى البلاد .

\*\*\*

وفي الواقع فان الشعب كان يومئذ يميل فعلاً الى الملكية لذلك رأي الجنرال ماتكاس ان لا يلبس

من حسن السياسة في شيء انتظار الاستفتاء الذي لا يمكن ان يجري قبل ستة اشهر فلربما تبدل في هذه الفترة جو السياسة واقلب الرأي العام الى جانب الجمهورية فقام الجيش وقد انشورت الدعاية الملكية التي بثت في صفوفه بطالب باعادة الملك الى عرشه اما الانقلاب الذي احدثه الجنرال كونديليس اخيراً فهو نتيجة حركة سياسية لم يكن بالامكان اجتياها وهذه الحركة اما ان تمزق قضية الملكية اما ان تقضي عليها القضاء المبرم واما لا ريب فيه هو وجود النزاع بالرغم من الانقلاب القاتل بين الحزبين المتطاحين اللذين ينكر كل منهما قوة الاخر . واما الشعب فتبعته حتماً الحزب الذي يفرج فائزاً من هذه النزاع ان تقضي عليها القضاء المبرم واما لا ريب فيه هو وجود النزاع بالرغم من الانقلاب القاتل بين الحزبين المتطاحين اللذين ينكر كل منهما قوة الاخر . واما الشعب فتبعته حتماً الحزب الذي يفرج فائزاً من هذه النزاع

وتخلى المسيو تسلاداريس عن كرسي الحكم فجأة وبدون اية مقاومة بعد ان كان رئيساً مطلقاً للحكومة طيلة سنتين كملتين تبدل على الاستفتاء ان الجيش اصبح يناصر قضية الملك ولقد خذ المسيو تسلاداريس بذلك التخلي نفسه دون ان يلحق ضرراً بقضية الملك التي كان لا ينفك يعمل تأييدها ابانارده ان لا يعود الملك الى العرش الا بعد ان يفسد لسياسة النجاح تحت ظل الراية الملكية . ويساعد دعاية الملكية الجنرال ماتكاس بنفذه وقواه ولقد كان سياسياً داهية بعدم اشتراكه علناً مع الجنرال كونديليس الذي دعي لشوحي زمام الحكومة المؤقتة الى حين عودة الملك ذلك لان الشعب والجيش يجان الجنرال ماتكاس وقد قبل منه ما رفضه للجنرال كونديليس

ولاقتل الشعب والجيش سيبان جوهريان اولان الشعب اصبح تمياً من عدم استقرار الحكم الجمهوري وبات يعتقد ان الملك وحده يخلصه من هذا المأزق الصعب وثانياً لان الجيش لم ينس بعد للجمهوريين مذبة سنة ١٩٢٢ ولم يفر لبعض القواد ولا سيما الجنرال يستيراس ثورتهم في سبيل تحقيق احلامهم وغاياتهم السياسية اذ انهم بدلا من ان يضعوا في سبيل بلادهم ضحوا بلادهم في سبيل غاياتهم ولم يثن الملك جورج ان يزيد سبيل النار ليهيبا وأجيجاً بل تربث عن حكمة فحذبه فلوب الشعب

وقد تم في - تشرين الجاري الاستفتاء العام في قضية اعادة الحكم الملكي الدستوري وتقول الانباء البرقية ان هناك نحو مليون صوت ظهرت مؤيدة لهذا الحكم اما الجمهوريون فقد امتنعوا عن التصويت احتجاجاً على تدخل الحكومة ولم يشترك منهم الا عدد قليل . ومن المفتر ان تجري الانتخابات البرلمانية قريباً بعد استقالة الجنرال كونديليس . وقد اقسم الجيش والبحرية وسلاح الطيران بين الولاء للملك جورج الثاني اما الملك جورج الذي كان يقيم في انكترا فقد ذهب وقد من رجالات الحكومة اليونانية لابلague نتيجة الاستفتاء ورافقه في عودته

ويظهر ان الرأي العام يؤيد الحكم الجديد طوعاً في اعادة السكينة الى البلاد والى انقاذ الحالة المالية من هذا الاضطراب الذي تتخبط فيه . لقد وضع الشعب نفسه في حزب فزيرلوس على امل تحقيق آماله الاقتصادية ثم انتزعها منه عندما رآه يتلاعب به في سبيل غاياته الشخصية . وكان القرار الذي اخذه الجنرال كونديليس بان لا تعاد الملكية بقرار المجلس النيابي بل بالاستفتاء العام اثر حسن في قلب الشعب ومماثلة جد موفقة ومهما يكن الامر فالحالة اليونانية اثر بذكر في الحجة الجنوبية الشرقية في البحر المتوسط وتقيم انكترا الحركة اليونانية بكل حذر واثبات وبقطة لا يما ترمي على ما يظهر ان اضطراب اليونان الداخلي يجعل تركبها التي ايا بعض ملامح في آسيا وافريقيا تحي جيداً الى دليل شمل في روسيا من البحر الاسود خوفاً مقلداً

وترى انكترا: بذا ان وجود حكومة ملكية ثابتة في اليونان يسيل لها جعل اثباتاً لحطة لليارات في طريقها الى الهند . ويتول دون التلاعب بالثاني «اليوناني التركي» من جهة حكومة انقرة التي تلج بالاستيلاء على مدور بعد سوريا .

## الجنرال كونديليس

الجنرال كونديليس حمة الطامحين من الرجال فلم تقف دون تحقيق مآله وضاعة نية فوالده فلاح بسيط . ولصغته مغي يشاهد بنشاط فرقي الى رتبة ضابط بعد ان كان جاكاً يشا مكافاة له بعد حروب البلقان التي جرح فيها . وهو ذو نفسية لا تلبس المدى والسكينة بل تمتشق الحماسة والشايط في العمل واكثر ما يقضي اوقات فراغه في المعسكر اذ في المطالعة والدرس طوعاً في اكمال ثقافته الاولى . ولقد كان اهل من مشى الى سالونيك للانضمام الى «حكومة الدفاع الوطني» التي اوجدها فزيرلوس ولكنه لم يفتقد هناك تحت ظل الحكومة الجديدة استقلاله . حربه في الراي بل ظل محافظاً عليها بكل الحافطة .

وفي ايار من السنة ١٩١٨ اشهر كونديليس في معركة اسكندرا دي ايجيين وكما لم يزل يومئذ رئيس فرقة في م معركة ادوسا وذلك سنة ١٩١٩ وكان رئيس ثلاث فرق من المشاة في المعارك التي جرت في آسيا الصغرى .

وظل كونديليس في الجيش حتى اذلب شهر كانون الاول من السنة ١٩٢٠ اذ تركه وانسحب الى القسطنطينية على اثر عودة الملك قسطنطين لان كونديليس كانت عدوه الشديد وخمناً لدوداً للملكية .

وفي السنة ١٩٢٣ اصبح الجنرال كونديليس وزيراً للحريسة في وزارة تسلاداريس بعد سقوط فزيرلوس

وكان قواد الجيش آنئذ من انصار فزيرلوس الخاصين له قايماً وقالوا وقد اتخذوا الجيش طريقاً لتحقيق وتأييد افكارهم السياسية . فلم يرق هذا الامر لوزير الحربية الجديد وقام على محاربه بشدة واندفاع كلي فكان شديداً على نفسه وعلى اعزاصحابه في الجيش يقاوم بنفس كل من حدثته نفسه بجعل الجيش العوبة في يد السياسة فاجود له هذا الاتجاه اعداء كثيرين . وفي شهر آب سنة ١٩٢٤ حاولوا قتله فوضوا له السم في الطعام ولكنه نجا من ذلك وقال جملة الشهيرة الى اطبائه: «ليقل احدائي انهم لن يقتلوا علي بالسّم» .

وكان قواد الجيش آنئذ من انصار فزيرلوس الخاصين له قايماً وقالوا وقد اتخذوا الجيش طريقاً لتحقيق وتأييد افكارهم السياسية . فلم يرق هذا الامر لوزير الحربية الجديد وقام على محاربه بشدة واندفاع كلي فكان شديداً على نفسه وعلى اعزاصحابه في الجيش يقاوم بنفس كل من حدثته نفسه بجعل الجيش العوبة في يد السياسة فاجود له هذا الاتجاه اعداء كثيرين . وفي شهر آب سنة ١٩٢٤ حاولوا قتله فوضوا له السم في الطعام ولكنه نجا من ذلك وقال جملة الشهيرة الى اطبائه: «ليقل احدائي انهم لن يقتلوا علي بالسّم» .

## هتلر في التلفون

امرت ادارة شركة الكهرباء في مدينة ليون في ألمانيا ان تمتدى وتنتهي الخطاطبة التلفزيونية بين الموظفين بهذه الجلسة هابل هتلر . وقد يصادف ان يراى احد الموظفين مشتركا فيقول: هابل هتلر - مسيو ان لم تدفع ما تبقى عليك من الشهر الماضي قبل صباح الغد قطعنا الكهرباء عنك - هابل هتلر

## دروس تجارية

التقى صديق بدقيقه فقال له: - ما بالك مشغولاً؟ ماذا جرى لك؟؟ - لم تعمل ... لقد اعلنت افلاسي ذلك مكدر طابعاً ولكنه لا يستحق كل هذا الالم األمست متزوجاً؟

- بلى - ان قد بعض المال بامر زوجتك؟ - لا ... لا ... - عندك اولاد؟

- نعم - أخليت شيئاً بسمهم؟ - لا - لم تدع بعض مالك خارج البلاد؟ - لا

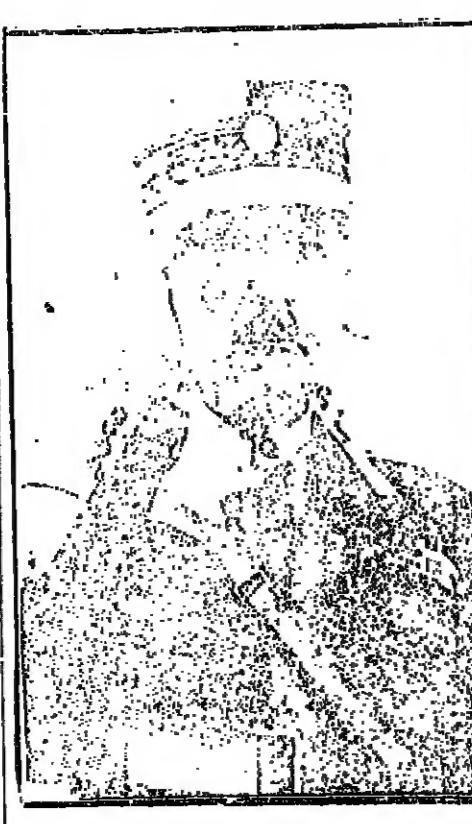
- حقاً أنك مسكين ؟ فهذا جنون لا افلاس

## الخمر يطول العمر

اتفقت اراء الاطباء والعلماء على ان الادمان على تعاطي الخمر يشغف الصحة ويقصر العمر . ولكننا نرى ان هذه النظرية غير صادقة مع سكان مدينة شلي في إقليم «كوت دور» حيث يصنع النبيذ الفرنسي المشهور . ويتعاطى سكان هذا البلد الخمر بكيات كبيرة اكثر من اي بلد آخر في فرنسا ولكنهم جميعاً في صحة جيدة . ثم ان اكبر معمرى فرنسا من سكان هذا البلد .

في - اقدم لي بأمر شيء عندك انك تحبني هو - اقدم لي لك بحياة زوجتي

وبما اعان فزيرلوس ثورته الاخيرة في جميع انحاء البلاد لم تجد حكومة تسلاداريس في تلك الحالة الفرصة غير الجنرال كونديليس لتجعله المسؤول في اتحاد الثورة الملكية . فقدم نفسه للدفاع قائلاً: اطلقوا يدي ... فأما ان اعود منتصراً ظافراً واما ان احال الى مجلس حربي للمحاكمة ...



الجنرال كونديليس اليوناني الذي انتخبه المجلس الوطني وكيلاً للملك بعد ان ألغى النظام الجمهوري واعان الملكية ولكن كونديليس غير فكره في الحكم الجمهوري واصبح يرى ان الملكية هي وحدها التي تقدر على انقاذ البلاد من مأزقها الحرج فتعيد اليها الطمأنينة والرخاء . اذا عاد جورج الثاني الى العرش فيكون الفضل الاكبر في عودته لاني ذلك الفلاح الوضع ..



## هديث المريثة

مقتل فؤاد علامه

مات فؤاد علامه رئيس المصايب التي اشتهرت باسمه في الاشهر الخالية الاخيرى كانت ميتته برصاص الدرك اللبناني بعد ان طاردوه طويلاً في الليل والنهار ورسوا من اجل اقتناصه او القبض عليه مختلف الخطط الحربية وطرق المطاردة واستخدموا معظم قوات الدرك والشرطة لمحاصرته .

وتم الفوز اخيراً للحكومة ، وبينما الناس تتحدث بهذا الفوز ، ويقرب استقبال فؤاد علامه ليد القضاء على ايدي المفاوضين من ضباط الدرك وغيرهم من وسطاء الخير والسلام

وبينما الصحف اليومية تنشر في ابرقة ولها اخبار هذا السلام وشروطه واسماء المفاوضين ومبارتهم او اذا شئت - فقل بطولتهم ، اذا بالجمهور اللبناني ينفاجاً ظهر الاربعاء في السادس من هذا الشهر بغير مصرع فؤاد علامه . وقد ظن الناس لاول مرة ان القتل وقع في الشوف حيث كان الذي متصفاً ولكن بلاغ السلطة بدد هذا الظن واعان للناس ان القتل وقع على طريق جديدة - انطلياس بينما كان فؤاد علامه فاراً في سيارة الى طرابلس ومنها الى حلب فالى تركيا .

وظهر في التحقيق ان « علامه » الهارب الى تركيا كان يحمل في جيبه فقط ثلاث ليرات سورية وثلاث ليرات ذهبية .

وهنا راجت الشائعات المختلفة على السنة الناس وصفحات الجرائد وكلها تدور حول هذه الميتة الغريبة التي جاءت الروايات عنها ضعيفة متناقضة في تركيب ضيقها ، ومبهمة متناثرة في اقسام منطقها بحيث فتحت للاحداث والخيالات مجالاً واسعاً يفتها الناس فيه اهتماماً الى صيغة مقولة وتفسيراً لاسباب هذا القتل .

وام هذه الروايات بما لم ينشر بعد ان السيارة التي وجدت فيها جثة علامه على طريق جديدة شوهت صباح الاربعاء نفسه حوالي الساعة الثامنة تقف امام احد مراكز القوات المسلحة طلباً للباين ، وان شخصين من رجال الدرك اللبناني المبرزين نزلوا من السيارة وكل منهما يرتدي ثوباً « مديكاً » ككاتب احدهما يعرف نفسه الى الجاندarme طالباً البازين

والاخر يرد المارة عن ان تقرب من السيارة المظلمة بالمرادات التي تنزع وتتركب في سيارات التورييد وهذا التحقيق القفائي .

وهنا لا تسأل عن سبب وجود « المرات » في طقس صاف معتدل الهواء ، ولكن تتابع سرد الرواية التي تقول ان احد المارة شاهد بالصدفة في داخل السيارة رجلاً نائماً على مقعدها الداخلي ، فلم يابه للامر ساعتئذ ولكنه عندما رأى في اليوم التالي صورة فؤاد في الصحف اشتبهه به هو الشخص الذي شاهده نائماً في السيارة ، بشعره المنفوش .

انتهت الرواية ، ونحن نذكرها من غير تعليق عليها . ثم اضيف اليها الخبر الذي شاع وملا الاستماع من ان فؤاد علامه كان في بيروت قبل يوم قتله وانه كان نائماً في بيت « صديق » له .

وقول ايضاً ان التحقيق قضى بنش الحجة بعد دنيا المتناقضة من ابداء الملاحظات التي دونها هنا .



فؤاد علامه بعد قتله

تجلى الصورة الاولى منقوش شعر الرأس ملطخ الوجه بالدم والثانية وهو مسجى في سجن الزل

## ٢- عبد الهدي

صادفت يوم الاثنين من هذا الاسبوع ذكرى عيد الهدنة العالمية التي ما برح العالم في كل قطر من اقطاره وبلدة من بلدانه يهتف لذكرها ويضطرب ابتهاجاً بتلك الساعة الزهية في عذوبتها ، ساعة تنفخ بشير السلام بيوقة يملن العالم وقف القتال في الحرب الكونية الكبرى وليس من العجيب ان يفرح العالم بذكرى هذه الساعة الخالدة في التاريخ وان يجدد افراحه بها في اليوم نفسه من كل سنة ، فالسلام العالمي كان ولم يزل الامنية الوحيدة التي تصير اليها الانسانية منذ كانت الحروب تنفي الشباب وتقتل الناشئة وتورث الفقر واليتم والفكك ، وما من فائدة تتركها الا ارواء جشع الطامعين والطماعين من مجانين المال والمظلمة .

واذا كان من عجب فهو ان نرى ذكرى الهدنة مبدأً تتجلى فيه مخالطة البشر علانية وتقام الصلوات له على أبنى القتل وحشرجات المختصرين في ميادين الحرب ومصانع الاقتتال .

الم يسجل التاريخ احدى وعشرين حرباً دارت رحاها في السبع عشرة سنة التي مرت على الهدنة العالمية ؟

لم تحتفل حكومة ميسوليني في هذا الاسبوع بذكرى الهدنة وتقم الصلاة في الكنائس لدواء السلام بينما هي تسوق جيوشها الى محاربة الحبشة ، وتزجي الكتائب لاغتصاب شعب هاني ، ببلاد واستقلاله ؟

الم تحتفل بقية الدول الكبرى بذكرى السلام وجميعها متحفزة لحرب عالمية جديدة يعدون لها المدد ويصمون لها الخطط ، ويصرون ليومها الشرار ؟

لقد علمنا من المهازي شيئا كثيراً ، وشهدنا من هذه الحفلات التذكارية عدداً كبيراً .

على أننا الحق يقال لم نسمع بعيد يؤدي عكس معناه كعيد الهدنة .

يلى هناك ذكرى تقرب من هذه في محتها في اعياد الاستقلال عند الشعوب المستضعفة .

## ٣- قضية فريدة

نطلب رأي الحقوقيين وعلماء الاخلاق والفكرين فيها

ذكرت الصحف ان قضية هامة وصلت في الاسبوع الماضي الى المحاكم ، ما لها : ان صرافاً كبيراً الصيارفة في هذه المدينة كان يوم حادث السلب في الناقورة في عداد الذين سلبتهم عصابة فؤاد علامه ، ان هذا الرجل كان يحمل امانة تعد بالوف لليرات عهد اليه بها صراف آخر معروف في بيروت كذا يسلمها لصغير له في فلسطين . كان الرجل في الوقت نفسه يحمل في جيبه الخاص مبلغاً يقدر بنحو مائة وستين ليرة سورية فلما تقدم منه السلايون فاهم المال الموجود في جيبه ، واخذ الامانة التي كانت مودوعة في حقيبته ثيابيه .

الا ان الرجل عند وصوله الى فلسطين اخذ من لامانة المبلغ الذي سلب منه سلم الباقي الى الصميل لمعين ، وقد رأى في عمله هذا كل الحق . انتهى الحرس على الامانة ، وحسب نفسه انه سيفوز بشكر صميم من صديقه الصراف صاحب الامانة ، هذا اذا لم يسع فوق ذلك الى مكانة جديدة في سجل امتائه ابد الدهر غير ان النتيجة جاءت على غير ما ارتقبه الرجل المسلوب فقد طالبه الصراف صاحب الامانة بورد المبلغ الذي اخذه منها ولما اذعنها وسائل الاتفاق قام الصراف ودعاه على مستم الامانة بقاضيه على أحد المبلغ ويطلب من القضاء الحكم عليه بردة مع مصارفات المحاكمة وبدل الحامي - بالطبع - .

حق ان القضية فريدة في نوعها على ما يصل اليه علمنا ، وهي تدعو كثيراً الى البحث والسؤال ، وتقوم في اساسها على دعامتين ، الحق المجرى ، والاشبهة الاخلاقية . وكلتا متعارضتان في القضية متعارضتان واضحاً ، فاما ان تحكم للصراف بمحقه فتنسى التربية الاخلاقية ونعلم الناس ان لا قيمة للامانة ولا مكافأة عليها ، وان السرقة في مثل هذا المقام كانت خيراً من الحرص على مال الغير . ولما ان نسمع صوت الضمير ونداء الاخلاق وكلمة الليل الرفيع ، وننتصر للعمل الشريف فنقضي بما تناقضه ارادة المشرع الصاه .

وعلى هذا وذلك نرى أنفسنا اليوم امام قضية تقتل القولين والرأين ، ونشر بشي . يقض على مجاري الانفس ويحفظ على اخلاق الصدر كما رأينا الحق

مهدداً او الامانة معاقبة .

ولا شك ان ما نشر به يحسه رجال القضاء ، وبما حلوه المفكرون والاخلاقيون وتدور حوله احاديث الجالس في كل مكان فهل لولا جميعاً ان يلوا ائتراننا بمعالجة هذه القضية على صفحات الممرض فيلقوا النور على زواياها المظلمة ؟ \*

## تجارب المعاهدات والتصرجات

معاهدة التحكيم بين ايطاليا والحبشة في ٢ آب سنة ١٩٢٨

المادة الاولى سيكون سلام دائم وصداقة مستمرة بين الامبراطورية الحبشية والمملكة الايطالية

المادة الثانية - تتمتع الحكومتان بعداً متبادلاً بأن لا تقدم احداً مالا يسيب كان على عمل يمكن ان يضر باستقلال الاخرى ، وان تحافظان على مصالح لبلادها المتقابلة .

المادة الخامسة - تتمتع الحكومتان بان تلجئتا الى طرق التسوية او التحكيم في كل القضايا التي تعرض بينهما ولا تتوقفان الى حله بالطرق الدبلوماسية العادية . \*

والى القاري نص التصرجات التي القاهما في العام ١٩٢٣ في جنيف ممثل ايطاليا بشأن طلب قبول الحبشة في عصبة الامم :

« ان الكونت يوتان لونغار يعتبر ان طلب الحبشة هو احترام منها لعصبة الامم - وهذا الاحترام له قيمة اعظم لانه يصدر من امة بعيدة استطاعت بفضل حرصها الجيد طوال القرون على الاحتفاظ بايمانها الديني ، واخلاصها القومية ان تكتسب القاباً مشرفة خليفة بأن تجد هنا العدل المستحق لها .

« ان هذه الاعتبارات لم تحصلنا على التفكير بأن يقابل طلب الحبشة بنتيجة الرفض بل بالعكس يلوح لنا ان طلب قبولها هو برهان قاطع على حسن استمدادها ولذلك نرغب في تشجيعها بتأييد هذا الطلب »

الكينا كلوبين  
QUINAGLOBINE

اعظم مقوي ، ومجدد الدم ، ويشير للشبهة يباع في صيدلية سالم - باب ادريس

هكذا من الله على



## قتال السويس قديماً وحديثاً

موقع مصر - قتال السويس قديماً - في العصور الوسطى - في الأزمنة الحديثة - افتتاحه الرسمي - حربة الملاحة فيه في السلم والحرب

**موقع مصر** - تشغل مصر مركزاً جغرافياً ممتازاً فريداً بين نوعه فهي صلة الاتصال بين ثلاث قارات لذلك ما برحت منذ القدم قاعدة تجارية على جانب عظيم من الأهمية لتبقيتها إليها انظار الأمم فباتت عدداً لملاحتها ترسل اليها سفنها واصناف البضائع فيجمل منها إلى داخلية السودان أو إلى البحر الأحمر لتستأنف سيرها نحو الاصقاع الأخرى .

**قتال السويس قديماً** وكانت تعبر من التجارة بحقب جمعة . منذ ما حمل - قديماً - ولاية الأمر في مصر على التفكير في شق ترعة تصل البحر الأبيض المتوسط بالبحر الأحمر تسهلاً للتجارة . وقد انفتحت كفة قديماً المؤرخين أمثال : هيرودوتس وديودور القسطنطيني واسراييل وبلينيوس وبلوتارخس والقرطبي على أن ملوك مصر وغزاتها فتحوا هذا القنال للملاحة رغم خوفهم من طمع الأجانب في الاستيلاء على مصر . ومن الجائز أن هذه التركة وجدت عملاً في العهد القديم وظلت حتى الفتح الإسلامي فكانت تعرف « بترعة الفراعنة » وعرفت في عهد الرومان باسم « قناة ثريانوس » أما في عهد المملكة البيزنطية فلم تتفق كلمة المؤرخين على أنها كانت موجودة فمنهم من قال أنها كانت لا تزال قائمة حتى أيام عمرو بن العاص فاتبع مصر وانه ردها بأمر عمر بن الخطاب خوفاً على مكة المكرمة والمدينة المنورة من مراكب الروم وذهب غيرهم إلى أن عمرو بن العاص وجدها مطمورة فحفرها ثانية وأطلق عليها اسم « قناة أمير المؤمنين » ثم ردها بأمره .

وقد اجمع المؤرخون على أن وصل البحرين من القزم إلى البحر الأبيض لم يحقق ابتداءً بشكل تام وان التركة بين البحرين لم تحفر بل هي القناة الواصلة بينهما عن طريق النيل .

**في العصور الوسطى** كانت الجمهوريات الإيطالية في تلك العصور قابضة على زمام التجارة في البحر الأبيض المتوسط فالتفت مصر - كالأقدمين - قاعدة لتجارها الواسعة مع الهند والشرق الأقصى فخل سال كذا ذلك إلى أن اكتشف البرتغاليون والاسبان طريق رأس الرجاء الصالح في طرف القارة الأفريقية الجنوبية . وكان هذا الطريق أقل تكلفة من طريق مصر فبدأت أهمية قناة السويس تنحسر .

**في العصور الحديثة** ثم قلب المولانديون والانجليز على الأسباب واليودتف الذين سيطروا على البحار ما نرى لهم الفرنسيون ينازعونهم السيادة من أيام هنري الرابع إلى عهد لويس الرابع عشر فوشوا الخطط والرسوم لاعادة حفر القنال القديم غير أن المنازعات الدولية التي باشت اشدها في تلك الأزمنة حالت دون مرامهم وصديق الخديوي اسماعيل بسبب اشتداد المرض عليه وصدقت ألمانيا واسبانيا واطاليا والنمسا والنجر وفرنسا وهولندا وروسيا وتركيا على معاهدة ٢٩ أكتوبر سنة ١٨٨٨ التي عقدت في استنبول . وفي بونايوت إلى لجنة من الماء الذين راققوا حملته برئاسة « لير » كبير مهندسيها في درس المشروع فلم تنه منه إلا بعد عودة بونايوت إلى فرنسا ويقول في ذلك الياس الأيوبي : تقدم لير تقريره بإوريس إلى بونايوت ففصل الجمهورية الفرنسية بدمان أن يقدمه في القاهرة إلى بونايوت القائد العام للجيش الفرنسي في القطر المصري ففلا بونايوت باهتمام ثم حث قائلاً كأنه اسف على محرم منه « أن العمل للشأن العظيم ولكنني لست قادراً على القيام به الآن غير أن

## حربة القتال

وقد خاض كتاب الصحف الأوروبية في هذا الموضوع وخصوصاً الإنكليز منهم واجمعت كلمتهم على أنه لا يجوز في حال من الأحوال ائفال القتال ، فالبنء الرابع من معاهدة ١٨٨٨ ينص على أن القتال يجب أن يظل مفتوحاً أثناء الحرب وانه لا يجوز إجراء أي عمل يعرقل مرور السفن التجارية والحربية فيه أو في منطقتة حتى على مسافة ثلاثة أميال منه أو في أحد المينائين الواقعين على دخله من جهة البحر الأبيض المتوسط ومن ناحية البحر الأحمر أي انت حرية المرور مضروبة لجميع الدول على السواء في السلم والحرب

## الوراثة في عرش انكلترا

ان الطفل الذي وضعتة الدوقة دي كنت أخيراً هو « الجيتان السادس » في انكلترا فهو يأتي في الدرجة السابعة بين ورثة العرش . فإذا لم يتزوج البرنس دي غال سيكون هناك تسعة اشخاص يحق لهم ان يرثوا العرش ويكون ابن الدوقة دي كنت السابع بينهم فيتقدمه البرنس دي غال ثم الدوق دي بورك ويخلفه ثم الدوق دي غلوسستر وأولاده إذا كان له أولاد .

وقانون الوراثة في انكلترا جد عادل وهو كما يأتي : يرث العرش الولد البكر ، وإذا مات البكر قبل أبيه وترك وريثاً فيرث هذا العرش بعد الملك ، ولا فرق ان كان ابنة أو ابناً ، أما إذا مات ولي العهد

أما من الناحية السياسية فانه من المتعذر الاقدام على هذا العمل إذا عادت عصبة الأمم إلى دولة أو أكثر منع مرور السفن الحربية التابعة للدولة المادية بالقوة . وبمضى هذا التفويض بطبيعة الحال إلى انكلترا أو فرنسا أو اليها معاً . ويظهر أن انكلترا ليست مستعدة للانفراد في العمل خوفاً من المسؤولية خصوصاً بعد أن أعلنت فرنسا عدم اشتراكها في العقوبات الحربية . ولما كانت انكلترا هي الدولة الأكثر مصاحبة في القتال فهي لا ترغب في ضم سابقة قد تند علىها أمة دولة في المستقبل فتعالمها بها وقت الحاجة .

ولقد أوضح مكاتب جريدة « المورنج بوست » في رسالة له تعقد المسألة إذا ما لجأوا إلى تنفيذ العقوبات الحربية واقفال القتال الذي تفرغه عقوبات دولية على جانب عظيم من الأهمية فذكر ما ملخصه .

« ان قتال السويس شركة دولية اعترفت بها اتفاقية سنة ١٨٨٨ التي ضمنحت حرية الملاحة فيها في السلم والحرب فلا يجوز حصر القتال أو تحصينه غير أن المادة ٢٠ من دستور عصبة الأمم تحيى الغاء الاتفاقية السابقة إذا ما اجمعت كلمة الاعضاء على ذلك وتقول المادة ١٦ منه « على مقاطعة الدول للدولة التي تخرق معاهدات العصبة ومن جهة أخرى فإن المادة ٢١ لا تلغي اتفاقية ١٨٨٨ بل تعترف بها بصراحة أي أنها لا تزال سارية لذلك ستعسك ايطاليا بها إذا ما ائقل القتال .

نزيه مسعد

قبل أبيه دون أن يترك ولداً فيرث التاج والملك الثاني أو أولاده وإذا لم يكن للملك أولاد ذكر فترث العرش الابنة البكر .

لقد ورثت الملكة فكتوريا العرش قبل اعمامها لانها كانت ابنة الدوق دي كنت بكر الملك جورج الثالث . ويوم وريثها كانت في الدرجة السابعة في حق الوراثة نفس الدرجة التي يوجد فيها ابن الدوق دي كنت الحالي وهكذا ترى ان حق المرأة في وراثة العرش ، لم يزل قائماً في انكلترا رغم الفائه في جميع الدول تقريباً ، وهذا ما يسمع لابي الدوق دي بورك ، البرنس ايزابال وسمريت روز غارث يتقدمن في الوراثة ابن الدوق دي كنت ولكن إذا كان للدوق والدوقة دي بورك ولد فهو الذي يرث العرش . وإذا مات البكر ، وإذا مات البكر الصولجان قبل اختيه وان كبرتاه وبالعكس فإن ابن الدوق دي كنت يتسلم العرش قبل البرنس ماري إسمارة اللورد هربود . وسيكون البرنس دي غال إذا مات أبوه أول ملك اعرب في انكلترا منذ ٤٠٠ سنة ، وهناك الورثة التسعة للعرش :

- ١) البرنس دي غال وعمره ٤١ سنة
  - ٢) الدوق دي بورك وعمره ٣٩ سنة
  - ٣) البرنسيز اليزابيث وعمرها ٩ سنوات
  - ٤) البرنسيز سمرغيت روز وعمرها ٥ سنوات
  - ٥) الدوق دي غلوسستر وعمره ٣٥ سنة
  - ٦) الدوق دي كنت وعمره ٣٢ سنة
  - ٧) ابن الدوق دي كنت - ولد حديثاً
  - ٨) ابنة الملك وعمرها ٣٨ سنة
  - ٩) اللورد لسال وعمره ١٢ سنة
- وسيكون لولد الدوق دي غلوسستر المتزوج حديثاً إذا صار له ولد الحق في تسلم العرش قبل الدوق دي كنت وأولاده

## جائزة لكتبة انجليزية

بعد أن أصدرت المس « نيمى جاكوب » كتابها المعنون « الشرف يعود ثانية » متعتها الجامع الادبية الانجليزية الجائزة المعروفة باسم « انجلبرجر » للعمل الانساني الدولي . وقدمتها إلى احرار هذه الجائزة المستر « برناردشو » الكاتب الايرلندي المروف والمستر « جورج بيرليس » والمسن « راديكليف هول » وأخيراً المرحل

هكذا من المأهول



## في ميدان السباق

كانت حفلة الاحد في ١٠ تشرين الجاري خير دليل على ان ميدان السباق اصبح الملتقى الذي يشهده البيروتيون على اختلاف طبقاتهم والنزعة التي تتسابق اليها الناس بعد ظهر كل اسد .  
فهو حقاً المكان الذي ينفرد بين جميع امكنة اللهو والنزعة في هذا البلد بأنه يجمع كبار رجال السلطات من مدنية وعسكرية ، ونخبة وجو المدينة وسيداتنا .  
وقد كانت حفلة هذا الاسبوع من اروع الحفلات ولعلها صورة من اخواتها التي ستوالي اسبوعاً بعد آخر .



نذكر بين من شاهدتم مندوباً حضرة المفوض السامي وقريته ونجله والمسيو باردك شقيق حضرة الكونتس دهماريل ورفيق له من كبار الفرنسيين وقد التقط مصور المعرض لهم صورة نشرها على غلاف هذا العدد .

وكذلك تنشر في هذه الصفحة صورة تمثل نجل المفوض السامي للمسيو يسارده مريل في ثوبه العسكري وهي المرة الاولى التي يظهر فيها حضرته بثوبه الجديد بعد ان باشر الخدمة العسكرية ويرى في الصورة متخذاً الى مدير هذه الجريدة .

## عيد الهدنة في بيروت

احتفلت السلطات في بيروت كمادتها في كل سنة بذكرى عيد الهدنة العالمية وجرى استعراض للجيش في جادة الانرسيين .  
والصورة التي تنشرها تحت هذا الكلام تمثل كبار رجال الكولونيل يوفات . القنصل العام للحكومة البريطانية . قنصل فرنسا . الاميرال رينه . عياله بك بيوم . الامير خالد شهاب رئيس مجلس النواب . الموندبور جيانيني القاعد الرسولي .



الاميرال رينه والجنرال نواره يستعرضون الجيش في جادة الانرسيين

## اعراس الشباب

احتفل في التاسع عشر من شهر تشرين الماضي بزفاف الصحفية الادبية الآتية اورور طراد الى حفرة الاديب الفاضل السيد جان اوغورليان من موظفي المفوضية العليا . وقد سمر اصدقاء الروسين لهذا الزفاف السيد الذي جمع بين الادب والاخلاق الرفيعة والشباب الراقي .  
فتقدم للروسين الاديبين التهانلي الخالصة جعل الله ايلعها عرساً دائماً في ظل السعادة والتوفيق .

## زفاف محافظ الجنوب

احتفل في الاسبوع الماضي بقران حضرة الاداري الحازم اسعد بك عقل محافظ الجنوب على الآتية الحسنة اوديت كريمة السيد طميه من وجهاء مصر والاستاذ عقل من شباب لبنان الراقي ، المزدان بكرم الصفات والاخلاق وهو الى هذا من نخبة كبار الموظفين في الحكومة اللبنانية الذين لمعوا في جميع المراكز التي تقلبوا فيها .  
فالمرض يعني الصديق الكريم اسعد بك عقل وعروسه الفاضلة ويشفي لها في سياستها الجديدة المناه والوفيق وانما بهذه المناسبة نشر القصيدة الرقيقة التي نظمها الشاعر حليم دموس في هذا القران السعيد .

### بسنة بعد الدموع

نور من الاهرام هلاً  
حيّاً ربي لبنان  
ما المثل الا غايبة  
زولوا (الضهور) اعزة  
اني خربت خلاهم  
ونفوسهم كالارز جا  
وعلّ مرابنا اطلأ  
كبه فقال (المتن) اهلاً  
كم انجيت ليش وشبلا  
لم يرتفوا في العيش ذلاً  
وعرفتهم فرحاً واصلاً  
دته الساء ندى ووبلا

\*\*\*

احبيب هذا الشعب مهلاً  
قدروا شقيقك قدرة  
طربوا لحفلة نابغ  
أحب بمرس (محافظ)  
قالت له اخت المي:  
زين الشباب وارجع التيا



الحسنة الادبية اورور طراد في ثوب العرس

ويظهر في زاوية الصورة عريسها الاديب السيد جان اوغورليان

زفت اليه أطف التيات عاطفة وظلاً  
من الهوى قلبها كالهرجين اصاب طلاً  
سعدت (باسعد) غلبية  
رمت بوادي النيل قبلاً  
حتت الى شبل العر  
لأنظر لكوكب سعدت  
ومن الرى أعلى واعلى  
موع) يس ناز الحزن سلا  
أفنى (المتين) وشبلا  
هذي عروسك فاغتبط  
باسعد (اوديت) التي  
لا زلت للعلماء أهلاً  
برفقة تلقاك جذلي  
ضمت لذلك القلب (عقلا)  
حليم دموس

\*\*\*

زفت اليه أطف التيات عاطفة وظلاً  
من الهوى قلبها كالهرجين اصاب طلاً  
سعدت (باسعد) غلبية  
رمت بوادي النيل قبلاً  
حتت الى شبل العر  
لأنظر لكوكب سعدت  
ومن الرى أعلى واعلى  
موع) يس ناز الحزن سلا  
أفنى (المتين) وشبلا  
هذي عروسك فاغتبط  
باسعد (اوديت) التي  
لا زلت للعلماء أهلاً  
برفقة تلقاك جذلي  
ضمت لذلك القلب (عقلا)  
حليم دموس



## حديث لبيار لاغرد

### مع المراهاتما غاندي

كان غاندي لبعض سنين خلت - حديث الجرائد والناس في لبنان واصبحوا اليوم عنه بلاهة . وقد يعود ذلك الى ان المراهاتما أخذ اليوم بتطبيق «دنيا» بكل مسكنة وهدوء بكل جد وحكمة والعادة ان الجرائد ... والناس يتوقفون عند المنظور . يتعلقون بالحكي شاربين عرض الحائط بكل ما لا يعقل . ويضع . بيدانه لم يزل لهذا «الكائن المزعول» صدى في معظم الجرائد الأوروبية وقد تحدثت ... وقرأت الكاتب الفرنسي «بيار لاغرد» فأبنا ان نقل لي قرائنا خلاصة هذا الحديث .

واخيراً ارشدت الى «احمد اباد» حيث بقيت . فقد سبقتها ودخلتها بين اصدا الصغار وتجاوبها حوالي الساعة السابعة صباحاً . - غاندي ؟ فكان لكلامي وقع . تهمج على سمع هندي تستخدمه ادارة الحطة حيث نزلت ولا يحسن الانكليزية الا بقدر . السبب هو انني دون شك تلفظ باسم «الرسول» بلهجة غريبة مضطربة . فخرجت اذ ذاك رسماً للرسول نشرته في اليوم خلا ، جريدة «الناشيونال كل» على اتساع ثلاثة



المراهاتما غاندي

رسول الهند ومسيحها . وهو في جلسة استقبال ضيوفه . وقد اخذ هذه الصورة الاستاذ انطاكي

قد يكون كل شيء الا مشاهدة غاندي . فهو على حدود الهند القصبة عندما يقفش الناس عنه في «دومباي» وان قصد الى الحدود فلا يبعد ان يكون في جولة بين احياء الفقراء بالباطني النائية . وكثيراً ما يستنظره الناس في قرية من القرى فيقولون : نيل شرفه اقواس النصر ويكثرون الزيارات على العرفان وقت يكون قد بدأ حياة التقشف والرجوع في مكان آخر . او يكون آمناً في ظلمات السجن

وفي حديقة المنزل عمال يقيمون حماماً قرب بئر واسعة . ولكن ... ليس غاندي الذي يستمتع به . لقد اخلى منزله ، كما ترك ارزاقه ، ليترك الشعب وخدمته باخلاص . فهو في كل مكان الا في منزله ولم تكن اقامته في البيت الذي وصفناه وانما اختار لسكناه ملحقاً فيه صغيراً تحول فيما بعد الى مدرسة تضم بين جدرانها اليوم ٣٠ تلميذاً . عشرة منهم احاطوا بي وشاروا بشيء من الاحترام كثير وبسرور قوي الى بعض كلمات هندية خطت بلون ازرق على الحيطان فطلبت من يهنيها . منها فكان ان بعضها يعطى بالوحدة وبعضها بالاحول والتكاتف . بعضها بالوداعة والوداعة المقدسة ، التي يحبسها غاندي . كل ما هناك يرى مبعلاً كالميكروبيات فاي منزل هو هذا ؟ علينا ان ننسى لشعر بجماعة ذلك المكان . فالشاهدة لا تكفي .

ان غرفة غاندي مربعة خالية وفي احدى الزوايا مفزان حاكت عليها الزيتلاء خيوطها الباهتة . وفي الخارج ، بين الاشجار والزهور ، قطع حجرية عريضة يقوم بينها غاندي بصلاة الصباح امام الشمس الشارقة . وفي زاوية اخرى من زوايا الغرفة جرتان من التراب الاحمر . كاسان من الدعاس الاصفر ، ليس فيها سوى الفروري لشربه والفروسي لوضوئه : وهذه هي الحكمة المتنامية .

غاندي في «دلي» . ودلي عاصمة قديمة تحتاز اليوم قوتها الثامن . وصاحبها قبل غاندي بايام كان الناس منهمكون في تشييد منزل للزعيم . لاستغنت الفرصة ، وانا في انتظار الرسول ، لا زور النبي في «جوما المسجد» حيث يرى الزائر اكبر جامع في الكون ويقول المولجون بمجده ان بقايا «النبي» محفوظة فيه ، ويتسع بهو ل ٢٥ الف مؤمن .

مضت ايام ثم قدم المراهاتما ونزل في بلد قرب «دلي» تدعى «غنفسواي» ففي «غنفسواي» رنيل سيغادرها بعد قليل ، توصل بمومة الاقدار ، الى اثاره ٣٠٠ مليون رجل والى ازعاج الامبراطورية البريطانية بسياسة الحق والسلام . وهو يقيم في بيت صغير ، قليل الملو ، تحيط به مضارب اتبناه دار مزينة ودهليز حيث تزدحم المزارل والحيوط .

— تريد ان ترى المراهاتما ؟ ان هذا الصعب ، سعيدة لما هي عليه

فقد لا تراه بيد اني ذهبت وحظيت بمشاهدته

قد سته با كراً عند السحر في ضباب كثيف تلاقت اناساً كثيرين نرقهم الفوارق الدينية وجمعهم الوطنية تحت لواء «الرسول» وكلمهم قادمون لمشاهدة المراهاتما .

وقد طلب احدهم تدخله في حل مشكلة اجتماعية نشبت في «البياد» بين المال والرؤساء . وقد رأيت من يقدم له حليب الماعز قرباناً اماماً لا كثيرة الساحة فيجاءت لجرود رؤيته ، ليلمسوا اطراف ثوبه او ليقبوا نعليه .

ورأيت من ينظر الى شذراً ظناً منهم انني بريطاني فقط ببعهم الجبين واشتعلت عيون الآخرين بنار البغض والغضب

وقد تطرف احدهم الى حد ان يصر من ناحيتي فأبنت لهذا الاخير ، برقة فائقة انني فرنسي وانني تركت باريس الى الهند لارى «الزعيم» الذي احترم واجل

اعجوبة ! فان رجلاً يحسن الانكليزية . الاول اعجوبة لان في الهند ١٦٠ من الـ ١٠٠٠٠ يهون الانكليزية ويتكلمون بها .

فأخذ الرجل بالاعتقاد الصادق واطهر كل ندم واخلاص ، وصاحباً مسلم من انصار المراهاتما الذين دخلوا ظلمات السجون اخلاصاً لقضية الزعيم . وقد اعاني جداً على مشاهدة «الرسول»

كانت الساعة السابعة صباحاً ، وكان الضباب في زولانه المادي عندما اوقفت نجاه منزل صغير قسم الى غرفتين متصلتين بالهيا بل لولي

فهمس رفيق بعض كلمات مبرية في اذن احد اعوان الرسول فذهب وعاد يقول : ان المراهاتما في شغل شاغل الا انه لا يلبث ان يخرج لتزته اليومية . وكان البرد قارصاً فرأيت زمرة من النساء خضعن حول موقد وبينهن امرأة اوروية تفرق عنهن على الرغم من ظهورها بظهور الوطنيات وهي انكليزية الاصل ، ابنة الاميرال «سلاو» الا انها نسيت منذ عشر سنين انها تنتمي باسم «مادلين سلاو» وهي لا تحب الا اذا دعيته باسم «ميرا بان» ، وترأها منذ تجردتها لقضية الزعيم كثيرة الانتباه والاخلاص

جديريين بأن يكون لهم اخوة . ان عقيدة «التنجس» لا كبر مصائب الهند واذا كانت الديانة البراهمية تريد البقاء فالاصلاح يجب ان يبتدي . بالزلة «التنجس» وكان الكلام ينتقل بنا من موضوع الى موضوع اما غاندي فظل حتى النهاية على مشيته الاولى تلك المشية المسرعة التي صعب على اتباعه فيها .

وقد حدثت عن كتابه في «العلاقات التناسلية» وعن القانون «البراهم شارين» ذلك القانون المبرم الذي نصه بقوله :

«على الرجل كما على المرأة الامتناع عن التلذذ الجنسي على النساء والرجال الا يتلاسا» وقصدم الشهوة والا يفكروا بها في ساعاتهم . ان الانظار التي يتبادلونها يجب ان



بيت المراهاتما غاندي كما رآه واخذ صورته الاستاذ انطاكي في رحلته الى الهند

تكون خالية من كل فكرة حيوانية

— ولكن في الزواج ؟ - لا يخرج عن هذا القانون الا عندما يحس الزوجان برغبة هائلة الى التوليد . وكل من لا يعمل بنص هذا القانون او كل من يخرج عليه ولو مرة في السن الرابع او الخامس يعد عبد الشهوات والزني .

فأرأي متزوجين - واخص الشباب منهم - هذا القانون الهندي ؟

حان وقت الرجوع فعدنا الى حيث خرجنا لوقف غاندي على باب غرفته واخذ يدي ، ودعاً ، وقد وثقت الى رؤية ما في غرفته فتبينت حميراً ، ووقفاً وخمسين والذين لا يعتقدون ان هؤلاء اخوانهم يبدون لي غير

هكذا من المراهاتما



## في خدمة القضاء العادل

رواية تمثيلية صغيرة للروائي الأشهر  
تريستان برنار يصالح فيها بطريقته اللاذعة  
الناعمة ناحية من أعمال المحامين ، ومأموري  
التنفيذ في قضايا الناس .

تجري الحادثة في مدينة كبيرة ولنفرض مثلاً  
في إحدى مدن الولايات المتحدة في اميركا

### الفصل الاول

( مسيو بريشارد رجل الرنسي يقيم في تلك  
المدينة منذ عشر سنين ، ويظهر الآن وهو جالس  
على مكتبه في غرفة حسنة الترتيب والاثاث ، ثم يبدق  
الجرس فيدخل خادمه الشاب )

بريشارد - اوصلي جرائدي من فرنسا ؟  
الغلام - لا لم تصل اليوم بعد واني بذلك  
انتظرها بفارغ صبر

بريشارد - وماذا ذلك ؟  
الغلام - انت تعلم ان من يمكن مثلاً في  
اميركا بعيداً عن اهله يقدر ان يعرف من التلغرافات  
اللاسلكية شيئاً عن الاعاصير الشديدة التي عصفت  
هناك . . . ولكي نود ان نعرف التفاصيل عنها

بريشارد - وماذا تطالب بعد وانت تعلم ان  
اهلك بصحة جيدة  
الغلام - ولكن اذا انزلت للزراعة أيمكن  
الامر بسيطاً ؟ هنواً ، سيدي ، لقد نسيت : ان في  
الباب رجلاً فرنسياً يقول انه يعرف سيدي ويود  
ان يكلم سيدي . . .

بريشارد - اسألت ما اسمه ؟  
الغلام - هاك بطاقتة سيدي . . .  
( وينظر بريشارد البطاقة )

بريشارد - « بدهشة » عجباً . . . انه اسبرون ،  
اسبرون صديق الطفولة القديم ، ليدخل عاجلاً ( ويقوم  
المسيو بريشارد ليفتح الباب فيدخل اسبرون عندما  
يخرج الغلام ويتعاقى الصديقان )

اسبرون - صديقي القديم بريشارد لقد عرفت  
البارة صدفة انك تسكن هنا . . . طبعاً علمت  
من قبل انك في اميركا ولكي منذ سنين ما عرفت  
عنك شيئاً . . .

بريشارد - يا صديقي اسبرون انه لطيف ان  
يفتكر المرء الى اي حد تقدر الحياة ان تفرق بين  
صديقين مخلصين مثلاً . . .

اسبرون - والذين لم يشك قط بصدقتها . . .  
بريشارد - حقاً لو كانت بيتنا مراسلات تعرفنا  
الى حالتينا وكنا سمعنا الى الاجتماع غالباً وعلى الاقل  
لنبت جيداً ان لا قطيعة بيتنا . . .

اسبرون - ولكننا تفارقنا ولا نعرف  
السبب وعلى كل لم يكن هناك داعي ما  
بريشارد - نعم فلقد افترقنا كحبيبين من الرمل  
طيرتهما الى بيع ولكن قل لي ماذا جرى لك في حياتك  
منذ عشر سنين ؟

اسبرون - وانت ماذا جرى لك ؟  
بريشارد - لدينا احداث كثيرة قدما فيها بعد  
ولنسم الان لبعض مما زعمنا طويلاً

اسبرون - نقول فيه كل ما نود ان نقول . . .  
حدث الان سأقص عليك ما حلني الى منزلك . اني  
بينما كنت افتش في دليل المدينة عثرت صدفة على  
اسمك ولكن اتعلم عن كنت افتش في الدليل ؟

عن اسم عام استشير  
بريشارد - اية استشارة ؟ لعاني اقدر ان اساعدك  
بذلك

اسبرون - اذن دونك الامر : لقد وصلت الى  
هنا منذ يومين قادمين نيويورك حيث التقيت برجل  
عرض علي ان تشتغل معاً في السبينا قبلت ودفعت له  
خمسة الاف دولار لمقد الاتفاق مع إحدى الشركات  
على شريطة ان يعيد الي المال اذا لم يتم الاتفاق ،  
ولكنه لم يرجع الي شيئاً رغم عدم اتمام العقد  
بريشارد - بالافرازة . . .

اسبرون - وقمت افتش في نيويورك عن المنزل  
الذي هداني اليه . . . ولكنه كان قد ترك المدينة  
ناسياً تماماً ان يضع في عنوانه الجديد وصدفة علمت  
ان على اقامته في هذه المدينة فجنبتنا وقوميت في  
الحال اليه فعلمت بسرور ان منزله يضم جميل حسن الاثاث  
الا ان ذلك الرجل رغم انائه وظرافته مصاب بداء  
السيان الخطر اذ لم يتذكر قط ان لي بذهمة خمسة  
الاف دولار ولحسن حظي لم ازل احفظ معي في  
الفندق الوصل المعني بخطيبه

بريشارد - اطمن اذن فسنحصل على المسال  
المكان

اسبرون - انترف محامين هنا في المدينة ؟  
الابوجد فيها مأموري تنفيذ

بريشارد - لا . . . لا اعرف ولا اظنه يوجد  
ولكن ادبنا من يقوم بتلك الخدمة خير قيام فعدنا  
يا عزيزي « الكنكستر » ( عصا ابان التبريد  
والخطف ) وهو لا غير شرين كأدوري التنفيذ  
لأنهم ليسوا مثلهم معدومي الرحمة والشفقة وسأأتي معي  
الى وكالة من هذه الوكالات

اسبرون - اتد ان تقول الى مكتب عام  
بريشارد - لا . . . لا . . . فاني لم يفكرنا  
بعد ان يظفروا على هذه الوكالة « كلمة مكتب » هذه  
الكلمة التي فيها من النيل والشرف ما لا يجتمع مع  
الاعمال التي تؤتي بين جدرانها

اسبرون - سمعيني اذن عنوان احد رؤساء  
هذه الوكالات  
بريشارد - لا . . . بل سأرافقك الى مدير اسمه  
سميوسون بلفت وكلمته شهرة كبيرة لانه كان موظفاً  
في البلدية في باريس ، فنقل منه هناك الى هنا بعض  
اساليب طرق فوالله ان لم يقدر على تنفيذها كلها لانيها من  
القناعة والفظافة . . .

هيا بنا الآن الى الوكالة .  
اسبرون - هيا . . .

### الفصل الثاني

( غرفة فخمة فيها منضدة حسنة الترتيب يدخل  
اليها بريشارد مع اسبرون بعد ان يقول الاول بعض  
كلمات الى صبي صنيح يخرج على اثرها )  
بريشارد - لقد قلت له ان يجير المسيو سميوسون  
بقدمونا

اسبرون - ( بعد ان باقي نظرة حوله ) قل  
اذن - بريشارد ، أهؤلاء ما كنت فخصة  
كوكالاتهم ؟

بريشارد - طبعاً ، انهم في منازل لا  
تنشأه قط مع تلك المنازل الكريمة التي تراها في  
باريز بسلامها الخشبية المتينة المكسرة ، وسرايبها  
المعشمة ومنمطاتها الكثيرة حتى ليخال المدبوث  
نفسه وهو فيها ، انه في مكان « جهنمي » وتري ذلك  
المكان الذي يسمى « بالمكتب » تتهدل من سقفه  
الاخشاب بمنظر يشع حتى ليقال ان الفضيلة والانسانية  
والرحمة والشرف هربت كلها خائفة مرعاة من ذاك  
المكان

سميوسون - كلاً ان سيدي اليوم يقوم بسفرة  
صغيرة في القرى ليجمع الخيول والمواشي ، ثم يقودها  
كلها لتباع بالزاد العالي بشمن بنس . ان هذا خير  
قصص المزارعين الذين لو دفعوا ديونهم لكان بإمكانهم  
ان يبيعوا هم انفسهم هذه الحيوانات بأثمان جيدة .  
بريشارد - الا يصح مثلاً انهم لا يقدرين  
على تسديد ما عليهم

سميوسون - « ببرد » ليس بالامكان قبول  
هذه الاقتراضات  
بريشارد - ان صديقي يطلب مساعدتك  
لتحصل خمسة آلاف دولار  
سميوسون - نحن على استعداد للخدمة . ايسكن  
المديون في هذه المدينة ؟

اسبرون - ساكتب لك كل التفاصيل  
سميوسون - سأذهب اذن اليه بعد ظهر اليوم  
ازوره زيارة صغيرة برفقة بعض العبيان . . .  
بريشارد - بالله عليك اشرح لصديقي طريقته في  
العمل

سميوسون - اذهب الى المدبوث والتمس بكل  
هده . انهم سيأخذون اثاث منزله ، فهناك اناس  
يتأثرون جداً من ذلك ، وهناك اناس يخرجون على  
انانيتهم ويكرهون الانذارات الخطية التي تلتصق على  
حائط البيت وتعالن للجميع ان المدبوث رجل لا  
شرف له ولا يحافظ على عهده . . .

اسبرون - ان هذا لا يحلو من قساة  
سميوسون - نعم ولكننا ليست مفرطة اذ  
انا تترك للمدبوث مجالاً متوحيماً . اذا كان يرغب في  
الحفاظة على سمعته ، لنقول له ان في صدرنا بعض  
الشفقة والرحمة ، فنحن نغزو الانذار بسببه له اذا  
دفع اليها قطعة نقدية ، تلك لباقة تعلمتها ايام  
كنت في فرنسا ولنقل هنا ان « الكنكستر » لا  
يجوز هذه الطريقة لأنهم يرون فيها نوعاً من  
الاحتيال المعيب

اسبرون - وهذا ما يحدث احياناً عندنا  
سميوسون - نعم عندكم فهناك الذين تسونهم  
مأموري التنفيذ ، وهؤلاء هم موظفون رسميوت  
وأراهم على حق في استعمال ذاك الاحتيال لان  
النتيجة ، كما يقولون ، تبرز الواسطة ، فتدب حسنة  
تبرر الطرق السيئة الشرسة طبعاً ان هذه الواسطة  
تكون للشعب كمثل مسد ولكن مأموري التنفيذ ليس

## المعرض

لسان حال النهضة الفكرية والادبية

في بيروت ٣٠٠  
الاشتراك لبنان وسوريا ٣٥٠  
الطرايح ٦٠٠

يُدفع سلفاً \*

الادارة - دار المعرض \* شارع النبي

الطووف ٦٠ - ١٣

هكذا من الله على









وزير الحبشة المفوض في باريس  
بين زوجته وولديه

تحت هذه الكلام سكرتيران في  
السفارة الايطالية في اديس بابا  
يذهبان بحراسة احد الجنود الحبشة الى  
المحطة ليأخذوا القطار المسافر الى جيبوتي



الجنرال سانتيني  
قائد الجيش الايطالي الثالث المحارب في الحبشة  
تحت هذا الكلام جلالة الامبراطورة من  
توزر مركزاً من مراكز الصليب الاحمر في اديس ابابا حيث تعال  
المرضات الحبشيات على تخدير الاصدقاء للجرحى



الدياب وجون بول

قالت الديابلي اكسيرس في لندن اذا  
اردنا ان نعلم ماذا يقوله الغير عنا فلنقرأ  
الصحف الفرنسية والابيطالية فوجد فيها  
كل ما يقولون

لنقرأ ان كان دون ان يفور فالترنا  
والدكتور جونسون يقول :  
« ان النهاية قد تقرص المحطات »  
لكنها تظل ذبابة وبطل الحصان حصاناً !!

### القطار السينمائي

من اغرب القطارات الحديثة قطار يسير على  
خطوط لا شركة بنغال الشرقية في الهند . فهو  
يحتوي على مركبة ضخمة اشبه بدار السينما بيد انها  
متحركة . وهي دائمة التنقل ما بين قرية واخرى  
حيث يقطن الاوروبيون في تلك النواحي  
والافلام التي تعرض فيها علمية ومسلية .  
وفضلاً عن هذا فانها وسيلة قوية للدعاية التجارية .  
كما ان مصلحة الصحة في الهند تعرض في تلك السينما  
الجولة اشربة عن مختلف الامراض وطرق الوقاية  
منها او معالجتها  
ولا بدفع الفلاح الهندسي اقل اجر لمشاهدة  
كل هذه الافلام .

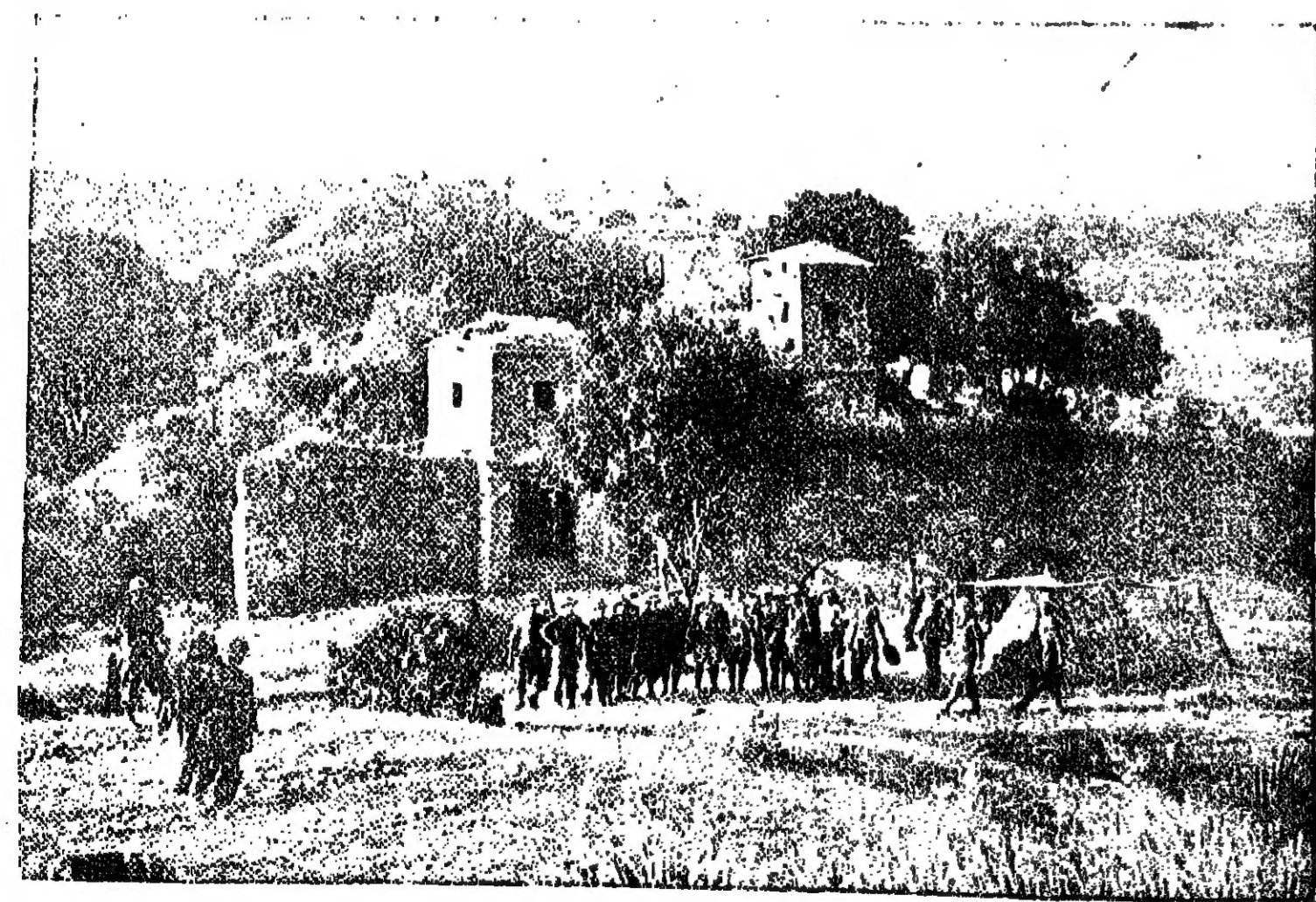
### مناورة جوية في روسيا

لتجربة المظلات الواقية من السقوط



الى جانبه صورة تمثل مشهداً من المناورات  
الجوية الكبرى التي اقيمت في الاونة الاخيرة حول  
مدينة كياف في روسيا واشترك فيها عدد كبير من  
الاسطول الجوي وقد شهد المتفرجون خمسية جندي  
يسقطون دفعة واحدة من الطائرات بواسطة المظلات  
الواقية وكل منهم يحمل بندقية مقلوبه .  
وقد نظمت هذه المناورة بشكل انه عندما  
قطعت الاساطيل الجوية الخط المفروض انه للاعداد  
اطلقت المظلات في الفضاء وسقط فيها الجنود الى  
الارض سالمين

وهذه الصورة قتل فريقاً منهم بعد وصوله الى  
الارض وتظهر فيها امراة المظلات للتساقطة رويداً  
رويداً .  
اما الجنود التي وصلت فانها آخذة بالتجمع  
من ادعش الحركات الحربية الحديثة التي تفتح امام الدول ميداناً جديداً في الخطط الحربية .



منزل الرئيس ميوم في عدوه



## رجوع إيرلندا الى القديم

تطوف اليوم في إيرلندا فكرة الثورة على كل ما هو إنكليزي والعودة الى الطبيعة الوطنية القديمة ، وترى الإيرلنديين غنيهم وفقيرهم يضحون بكل شيء في سبيل المحافظة على استقلالهم وفي قطع علاقاتهم مع إنكلترا رغم ان هذه القطع قد يضر بمصالحهم ، وتجارتهم ولكنهم يعتقدون انه خير ما يبعث فيهم الشجاعة والاعتماد على النفس ، ويحيي لهم ثقافتهم وعاداتهم القديمة تلك الثقافة التي اخذوها اليوم كمثل اعلی لهم ، وتكاد تنقرق التصور تلك الجهود المبارة التي بصرفها سكان جزيرة أيرلند «Emeraude» في السعي الى تحقيق حلمهم الوطني .

ومنذ اجيال والارلنديون يماركون عراك الابطال في الدفاع عن وطنهم ، وكثيرون هم الذين ضحوا بكل غال في سبيل ذلك يشد ازرهم شعب كامل في عقيدة واثمان .

لقد كانت إيرلندا في ايام لفتها الخاصة اكثر نشاطاً وحمه وكرماً وثقة بنفسها مما كانت عليه تحت النفوذ الانكليزي ، يقول المثل القديم : ان فضائل في ايجاد كيان جديد خاص .

الشعب يقل عندما لا يقدر الشعب على التمتع بلقته الوطنية ويرى الاتحاد الغيليك ان اللغة الوطنية هي الوحدة المتينة التي تجمع الامة وتحميها وحدة متراسة لذلك قرر منذ سنة ١٨٩٣ احياء اللغة الايرلندية النسيبة تقريباً دون اهتمام بما يلاقه من الوانم القوية والحواجز التابعة .

ولم يكن يتكلم بهذه اللغة الصعبة الا سكان الجهة الغربية وحكومتهم ، وبسكاد يبلغ عدد كتابها سبعين الف كلمة .

ومنذ زمن وهي تدرس هناك في المدارس ، وفي سنة ١٩٢٤ اجبر الطلبة على درسها ، وفي كثير من المدارس الايرلندية اصحت اللغة الغيليكية اللغة الرئيسية واصبحت الانكليزية لغة ثانوية .

يسعى الاتحاد الغيليك الى ان يبرهن للشعب الايرلندي عامة ان محافظته التامة على لغته الخاصة ذات اهمية كبرى في حياته ازراعية او التجارية وليس بالاسكان الترف اذا كانت اللغة القديمة تستشر في طول البلاد وعرضها ولكن قد تعطي او بالاحرى اعطت تلك المادعي الكبيرة بعض النتائج ان اجداه هم الذين حملوها الى هناك وان منبها هو جزيرة أيرلند .

## ATWATER KENT RADIO

في بيتك او في دائرة شغلك يمكنك بكل سهولة ان تلتقط اخبار العالم كلها

وان تسمع الموسيقى من جميع المحطات بواسطة :

## راديو اتواتر كنت

لهذه الماكنة ميزة خاصة لتخفيف البرازيت مما لا تجده في غيرها

هي الماكنة الوحيدة التي شهدها العالم بنفوقها - تلتقط عموم الموجات - الثابتة في صناعتها - والجلاء في صوتها

بشكلان استعملها مدة طويلة دون ان يطرأ عليها خال : قبل ان تشتروا راديو جربوا ما كنة :

## اتواتر كنت

وكلاهما الوحيدون :

## ابراهيم اسبر غوري واولاده

بيروت باب - ادريس

يوجد لدى الوكلاء مهندس امير كي خاص بما كانت الراديو

## نقد عن هنري دي جوفنيل

### في الصحافة

كانت هنري دي جوفنيل مدة طويلة رئيس تحرير الماتان مع المسيو اسطمان لوزان هذا في الرئاسة خمسة عشر يوماً وذاك خمسة عشر يوماً . وكانت دي جوفنيل في كل يوم عند الظاهر يجتمع في غرفته رؤساء العمل عنده ويسألهم آراءهم وعما لديهم من الاخبار الجديدة فأذا اجابوه « بلا شيء » استند مستشراً الى مكتبه قائلاً : اذن . . . . . سترج عداً جيداً .

وكان الامر كذلك لان براءته في التحرير جماعته يجد دائماً المواضيع الممتازة حبه المتبادل لآخيه .

كان دي جوفنيل يثق حياً عميقاً سابقاً اخاه روبر دي جوفنيل رئيس تحرير « الاول » ومؤلف كتاب « جمهورية الاخوات » الذي مات قبله بعشر سنين .

فكانا رغم اشغالها الكثيرة يجتمعان غالباً ليرادلا الرأي والفكرة وكان لكل منهما على الآخر تأثير كلي تظهره واضحاً اتجاهاتها السياسية .

وكان اذا مدح روبر لجملة حكيمة او ملحة حلوة اجاب في الحال : آه لو تسمعوني اخي .

واذا مدح هنري لمقالة كتبها قال : اقرأوا مقالات روبر . . . . . حقاً انها احسن بكثير .

ومكذ كان الشقيقان يتلصبان في حبها كل الاخلاص طموحه الى رئاسة الوزارة .

كانت هنري دي جوفنيل طموح يتصوره الناس اقل مما اظهره . وذاك الطموح هو سبه لاستلام زمام رئاسة الوزارة .

وانه منذ دخوله في الحياة السياسية ، يرى ان كثير آمن دعوا لتأليف الوزارة هم دونه ثقافة ومعرفة ، وقدرة على فهم الناس والحوادث ، كسيو دالاديه وبول بولكون الذين كان يعرف

الناس بها وتقدريتها ، وقد تسامد احياناً : ترى أن يأتي دوري قط ؟؟

وكان يرى خلال كل ازمة وزارية في عيشي مجلس الوزراء يسير بآلية وانافة ويختلط بالجوع ويتكلم قليلاً ، وتظل رغبته في رئاسة الحكومة مكتومة في صدره ، وقد يتحدث له احياناً ان يقول لصديق يحب وفي :

يا للعجب ، انهم لا يتكلمون ابداً عني . . . . .

وكان يترك قصر الوزارة وهو جد غاضب ونائر .

وقبل وفاته كان برفقة زوجته في السينا وهو جدلان فرح يتبعه بكل قواه ، ولقد قالت ابنته لبعض اصديقاتها على اثر تناولها طعام الغداء : . . . . . قبل وفاته :

ان والدي شخصية شميرة لقد تبادلتنا بصراحة

ما تبادلتنا بشلها قط ووجدتني ما كنت انهم ، ياله من رجل مثقف عميق النظر . ذكي مفرد الحكم لا تقدر ان تصوروا سروري بمعرفته اخيراً لقد اعطاني نصائح كثيرة بالطف وحسن كائنات صديقان .

وفيان . اني سعيدة جداً .

## المكشوف

جريدة الشباب والجمال والحياة الطافة .

تصدر كل يوم احد

اطلبها من الباعة ثمنها ٣ غروش

اشترى كوا فيها ، اشترى كها السنوي ١٦٠ غرشا



## لقد تصددت !

منها كان العرض الذي احتاجه فاني اذهب

اولاً الى محلات



بيروت - شام - حلب

٨٠٠٠ صنف

لا شيء فوق ال ٢٥

غرش سوري



## أحمد الفلاسفة

مقدمة - جمهورية افلاطون - آراء أهل المدينة الفاضلة للفارابي  
حلم توماس مور - مذهب نيتشه - آراء برنارد شو - نظريات ولز

بقلم منير الحسامي

مقدمة

الآفاق يمكن شاعاً بينهم ، بلدن اولاداً لا يتسبون الى اباؤهم بل يشتون على حب القاتلة والمداومة على الجهورية ، ويربون بقوة ، حتى اذا وجدت دابة في أحدهم قتل كلابهم وتأتي ذريته ضيفة ، وهو يحدد نسل العال

إما الاختلاط الجنسي بين الطبقات ، فلم يسمح به حتى تظل كل طبقة محافظة على مزاجها وصفاتها والحكام يربون تربية أخرى بقية خاصة فلا يمكن شيئا ولا يحدون ذهاباً ، لا الأشياء الضرورية في حياتهم ، ويعيشون حياة متدلة ، فلا يخالطون الناس وليس لهم قريب أو نساء أو أولاد يميزونهم على سواهم في الاحكام وكل ذلك لتبقى النزاهة راجية في احكامهم

وهو يقول بانتخاب الزوجين قبل الزواج كي يأتي النسل صاناً قوياً ، لا يسمح لها بالنسل الا اذا كانت بصحة جيدة ، لا يسمح للمرأة في الزواج قبل ان تبرز شهادة صحية

ويتم ان ينسل الرجل بين الثلاثين والخمسة والخمسين والمرأة بين العشرين والثلاثين ، وتقبض المرأة اذ حملت قبل هذين المدينتين ، بعدها كاتبة زواج الفارب طبقة الحكماء هي التي تضع النظم والسنن ، بعد ان يكونوا اقربا عمرهم في دروس الفلسفة والفنون والقوانين ، ولكل طبقة دستورها وتعده عند الحاجة ، والحريه من اهلها يملح بنشر افلاطون في جمهوريته ، يشير بالاعتدال ، يعني الافراط لينال كل حقه ، بنشد العدالة ، توزيع العدل ، ومنع التمدي والنسب والظلم ، فالعدالة هي التعاون بين

الافراد ، يستقيم العمل بينهم ، يشير بالرجوع الى الطبيعة ، والعيشة الفطرية خشية الطمع والحسد والانانية والاستئثار التي تؤدي الى ان يطعم كل بما ليس بملكه ، وليس له فيه حق فيقود ذلك الى التباغض والثارة والحرب

عالم افلاطون اهم ما يشغل فلاسفة هذا العصر ومفكره ، وقد عالج الارستقراطية والاشتراكية والشيوعية وتحديد النسل ، وحريه المرأة وسواها يعرف الولد اياه ، والوالد اياه ، لان الغاية من ذلك ايجاد نسل صالح يتسم بالحكمة والشجاعة ، ومن امتاز من الحكم بالجمال والحكمة فله اكبر عدد ممكن من النساء ، وطبقة العمال تزوج كالعادة وطبقة الجوده لا تزوج بل يماثر رجالها النساء نظر في مناهج الحياة

ولكنه جعل النساء مشاعاً لهم ، دون زواج ودون ان تعيش امرأة معينة لرجل معين ، ودون ان يعرف الولد اياه ، والوالد اياه ، لان الغاية من ذلك ايجاد نسل صالح يتسم بالحكمة والشجاعة ، ومن امتاز من الحكم بالجمال والحكمة فله اكبر عدد ممكن من النساء ، وطبقة العمال تزوج كالعادة وطبقة الجوده لا تزوج بل يماثر رجالها النساء نظر في مناهج الحياة

كان حلم افلاطون مبنياً على الخيال ، مسترسلاً فيه الى حد الاسراف ، اذ سلم ان يخاف فردوساً والعلاسفة يشجون على منواله ، ويحملون بالبياد عالم ارضياً ذي حكومة واحدة يتولج امره ، حيث يكون ذلك ضمن لراحة البشرية واكثر تميزاً لتقسيم العمل بين الشعوب ، وصيانة لتوزيع العدل بينهم غير ان ما حل به الفلاسفة من المذاهب ، وما تصوره الخيالون من ايجاد حكومة عالمية ووطن قومي واحد ، وجعل الدنيا فردوساً ارضياً بما يشوه من نظم وقوانين وشرايع ، ان كل ذلك كان بمثابة اضافات احلام ، صعبة التنفيذ ، او بالاحسن مستحيلة التطبيق ، لمسا يمتري هذه الرؤى من آراء فاسية ، ونظريات خيالية ، وقوانين شديدة ، لا تتفق والعقلية البشرية التي تحب الحرية وتنبذ الى التملك ، وتقبل الى الاستقلال في شؤونها ، وترفض كل قيد يمس هذه الحرية

مذ وضع افلاطون جمهوريته ، وشيئيل بها مدينة كاملة يتولى شؤون احكامها نفر من الفلاسفة ، والعلاسفة يشجون على منواله ، ويحملون بالبياد عالم ارضياً ذي حكومة واحدة يتولج امره ، حيث يكون ذلك ضمن لراحة البشرية واكثر تميزاً لتقسيم العمل بين الشعوب ، وصيانة لتوزيع العدل بينهم غير ان ما حل به الفلاسفة من المذاهب ، وما تصوره الخيالون من ايجاد حكومة عالمية ووطن قومي واحد ، وجعل الدنيا فردوساً ارضياً بما يشوه من نظم وقوانين وشرايع ، ان كل ذلك كان بمثابة اضافات احلام ، صعبة التنفيذ ، او بالاحسن مستحيلة التطبيق ، لمسا يمتري هذه الرؤى من آراء فاسية ، ونظريات خيالية ، وقوانين شديدة ، لا تتفق والعقلية البشرية التي تحب الحرية وتنبذ الى التملك ، وتقبل الى الاستقلال في شؤونها ، وترفض كل قيد يمس هذه الحرية

### جمهورية افلاطون

قال امرسن : « احرقوا جميع الكتب ، فان في هذا الكتاب لغتي عنها »

وضع افلاطون جمهوريته بعد حروب اثينا واسبارطا

والده من نسل قلدروس الملك ، آخر ملوك اثينا وامه من نسل صولون الحكيم ، ويزعم اليونان ان نسبة قلدروس وصولون يتصل بالالهة ، وزعم المعجبون به انه ابن الآلهة ابولون ، ولذلك لقب بـ : « افلاطون الآلهي » وكانوا يحتفلون بعيد ميلاده في آخر ايار وهو الاحتفال بعيد الآلهة ابولون من كل عام

نشأ ارستوقراطياً ، وعاش بالرعاية والجاه ، فعارب الديمقراطية واحترق الطبقة الدنيا ، وحاول ان يرسم نموذجاً للمدينة الكاملة ، كما حاول ذلك من بعده الفارابي بايجاد المدينة الفاضلة

## صفحة علمية طبية

### مياه البحر في الطب

بحث طريف في ارجاع الانسان الى اصل بحري ولوائده ماء البحر في معالجة الامراض  
بقلم الدكتور بول صاف

منذ زمن طويل وانا اسأل نفسي : عما اذا كان يجوز لي ان اتمكك في مقالتي عن خزائنا مياه البحر ونوائدها للجسم البشري ، ميتة ان جميع الحيوانات يرجع اصلهم الى البحر وانهم حتى اليوم يحتفظون آثاراً الجدية لا عن طريق الرثين والجلد لا يقوم بوظيفته هذه الا وهو ميتل بالماء

وقد يبدو هذا الرأي نظرياً لا فائدة ترجى منه ، لان الانسان الحالي لا يعيش في الماء ، هذا صحيح ولكن الانسان يحمل ماء البحر في دمه وهذا الدم - اذا ما استثنينا الكرويات البيضاء والحمراء - لا يختلف بنوعيته الا قليلاً عن ماء البحر المالح

ولاجل الزيادة في الايضاح تلخص بعض اختبارات الدكتور « كينتون » التي يمكنه من اقرار المشابهة العظيمة بين الدم وماء البحر

فالتحليل الكيماوي يثبت اولاً ، صحة المشابهة لان المواد المعدنية الموجودة في كل من الدم وماء البحر هي واحدة ، وعلى نسبة واحدة في هذا وفذاك

وليس هذا الاتفاق نتيجة الصدق من الثابت ان اغذية الانسان لا تدخل الى دمه من المواد المعدنية كية تعادل الكية الموجودة في دمه وتبعد من جهة اخرى ان الاغذية في بعض الاحيان لا تدخل الى الجسم الحي الكية الكانية من هذه المواد الضرورية لقوام الحياة

وهذا ما يحدث للابقار ليطعمونها ما لا ينفعها من الضعف والملاك فالدم اذا ، يتركيبه الكيماوية لا يختلف عن ماء البحر ، وينتج من هذا ان الكرويات البيضاء التي تقيم في الدم يمكنها ايضا ان تقيم في ماء البحر ، وقد اختير « كينتون » الامر ووفق الى النتيجة المذكورة عند اغذية الكرويات من مختلف الحيوانات ووضعها في ماء البحر فلم تمت ، في حين انها ماتت عندما وضعت في غير هذا المحيط

وكذلك قل عن المكروبات التي تسبح الى جنب الكرويات البيضاء في الدم فهي ايضا تقيم في المياه البحرية

التتمة في صفحة ٣١

يلقي افلاطون اعباء الحكماء على الفلاسفة ويقول انه حتى تولى الحكم الفلاسفة ، فهناك السعادة والا فالتساسة والشقاء ، وهو يفضل اعظم الفلاسفة ، واشدهم مراساً في الحرب ، وينذهب في ان الحاكم طيب اجتهاد ، والدولة جسم اجتهاد ويحتم مقاسمة النساء الرجال في تسولي المناصب والاحكام لانه يراهم جميعاً كفاء ، وجنت لتحرير المرأة وسواها بالرجل في مناهج الحياة ، لانه يصرح ان تولى الاحكام والمناصب يجب ان يكون للمقدرة والبراعة ، وليس للجنس

وهذا ما تنادي به زعيمات النهضة النسائية في اوروبا واهربا كالان ، وقد سبق به افلاطون منذ اثني وستي عام ، كما سبق الفلاسفة والماء في كثير من البحوث الفلسفية والعلمية والرياضية والسياسية والفنية وقد عالج مسائل تحديد النسل ، الاشتراكية والشيوعية وغير ذلك من الموضوعات التي يظن بعض المفكرين انها عصية ومن اتاجهم العقلي

لا يأمل افلاطون ان يطبق الناس نظرياته في حياتهم ، كما انه لا يفرض عليهم اعتناقها ، وهو انما يقضي بأرائه ، ويترك لهم حرية تطبيقها ، وهو الى ذلك لا يؤكد تحقيقها ، بل انه لا يصدق هذا ، فما هي الاحلام املاها عليه به للمجتمع ، واخلاصه

## واردونيا

### آلة الخلافة الممتازة

اسعدني الحظ ان اتي آلة الخلافة تسمى ماركة « واردونيا » اشتريتها من محلات « اورودي » المروفة في المدينة ولقد جربتها فوجدتها المثال الأعلى لمزاياها الممتازة بالثبات والاقتصاد والراحة وسهولة الاستعمال

وعلى هذا انصح كل من يخلق لنفسه ان يقتني هذه الآلة والتجربة هي اصدق برهان

بيروت فؤاد دوس

### دار التصوير الكبرى

انطوان دقوني وشركاه -

بيروت باب ادريس

هكذا من المأهول



## اعلان

تقرر اجراء الاحالة على قطعة الارض الكائنة في شارع البسطه عند قبر الوالي البالغة مساحتها ٣٧٠ متراً مربعا يبدل قدره ثلثية وخمسة وسبعون غرناً لبنانيا لكل متر مربع وذلك لمدة ثمانية ايام ما عدا ايام التمهيد. نهايتها في الساعة الحادية عشرة من يوم الخميس الموافق للسابيع من شهر تشرين الثاني ١٩٣٥ فوجبت الاشارة

بيروت في ٢٩ تشرين اول سنة ١٩٣٥

محافظ بيروت

رئيس البلدية

الامضاء : سليم قنلا

## اعلان مناقصة

في الساعة العاشرة من يوم الاثنين الواقع في ٩ تشرين الثاني سنة ١٩٣٥ تجري في مكتب مديرية الصحة والاسعاف العام مناقصة تقديم المواد الغذائية لزوم مستشفيات بيروت وطرابلس عن عام ١٩٣٦ وفقاً لدفتر الشروط الموجود خفيماً لهذه المناقصة في مديرية الصحة والاسعاف العام في بيروت

بيروت في ٢٩ تشرين اول سنة ١٩٣٥

رئيس البلدية

الامضاء : سليم قنلا

## اعلان

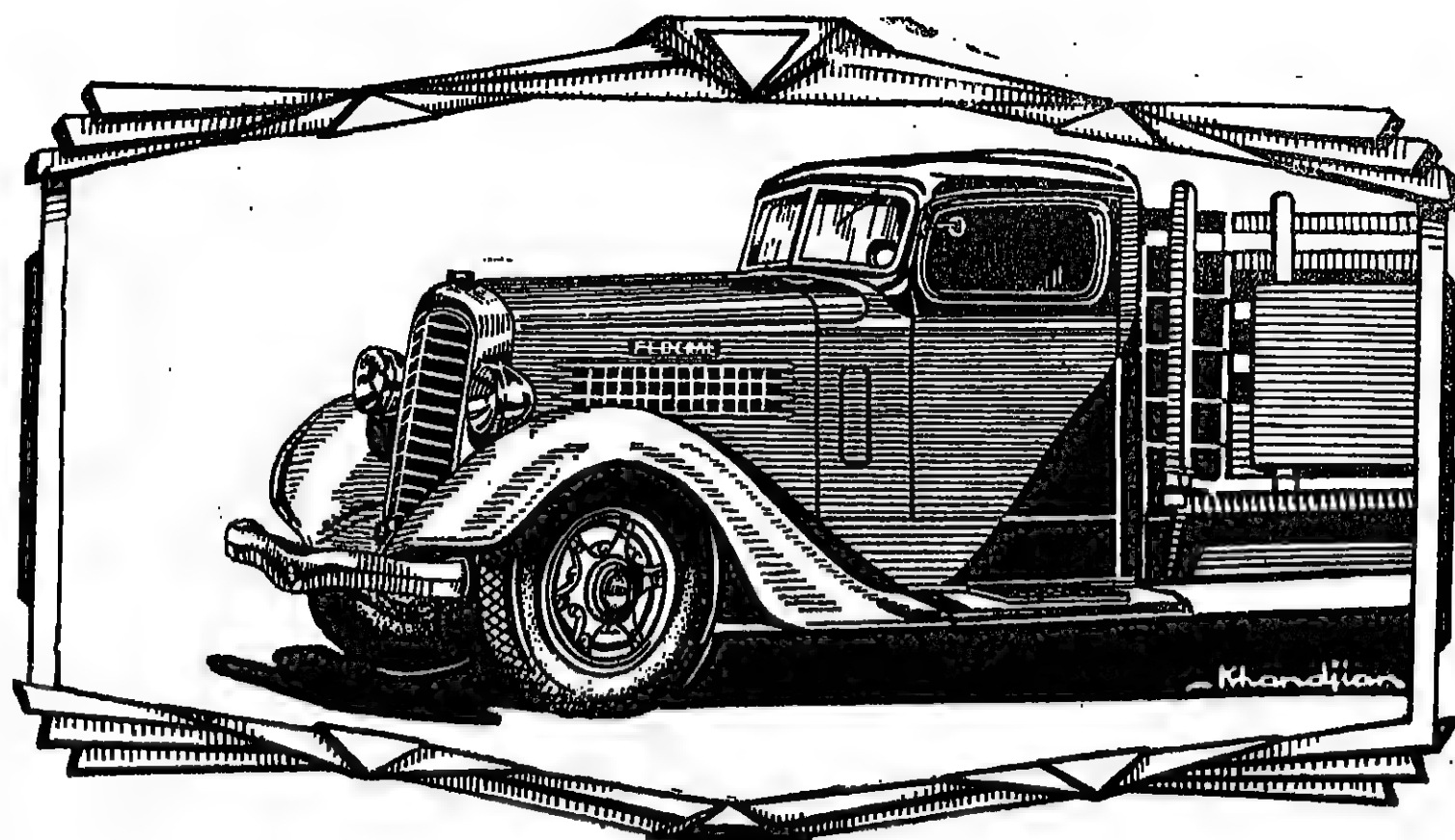
تضع بلدية بيروت بالمناقصة بالظرف المغلوم التزام تقديم المخابونات والقرطاسية لمختلف الدوائر البلدية عن سنة ١٩٣٦ القادمة فمما من كانت له رغبة في ذلك ان يطلع في شعبة التوازم عن التوائه والشروط المفصلة حتى الساعة الرابعة والنصف من يوم الاربعاء الموافق العشرين من شهر تشرين ثاني ١٩٣٥ ولاجله

بيروت في ٥ تشرين ثاني ١٩٣٥

محافظ بيروت

رئيس البلدية

الامضاء : سليم قنلا



لا تشتروا كميونات قبل ان تعانوا موديلات

فدرال

الجديدة للسنة ١٩٣٥ والمجهزة بالعدد والالات المتينة وقد امتازت بتكميلات حديثة ومهمة ادخلت على جميع اجزائها محمول بعض هذه الشاشيات العمومي كما يلي

ليرة

١٢٥٠٠

١٣٥٠٠

١٤٥٠٠

١٨٠٠٠

ومع هذا كله فالاسعار متهاودة جداً يمكنكم مشاهدة الموديلات المذكورة اعلاه في محلات :

الوكلاء الوحيدون في سوريا والعراق والعجم  
ابراهيم يوسف سعد وأولاده

كراج: ساحة الشهداء - المحل : سوق الجبل

معمل بسلاط وود غرعات الاسمنت  
فواد خليل الخوري وشركاه



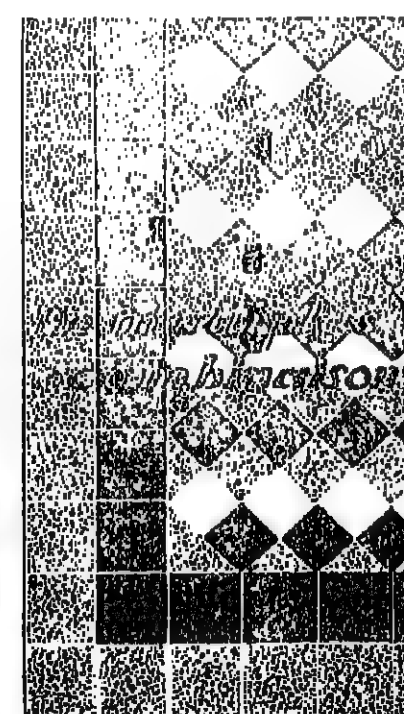
المعمل في الدورة قرب نهر بيروت

الجائزة الكبرى والميدالية الذهبية في معرض

باريس الدولي ١٩٣٠

عضو لجنة الشرف في معرض نيس

سنة ١٩٣١



المكتب ومحل البيع

في وكالة درويش يوسف سداد

شارع البور - بيروت

نمرة التليفون ٦٣ - ٦٩

تليفون المكتب ٦٣ - ٦٨

هكذا من المثل



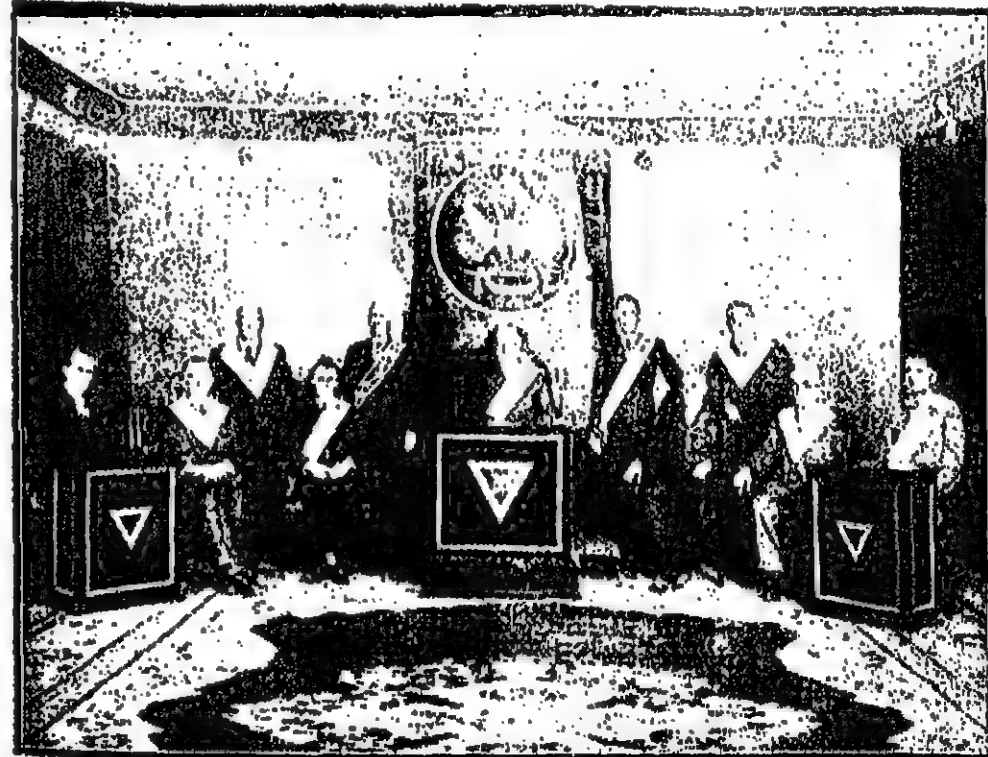
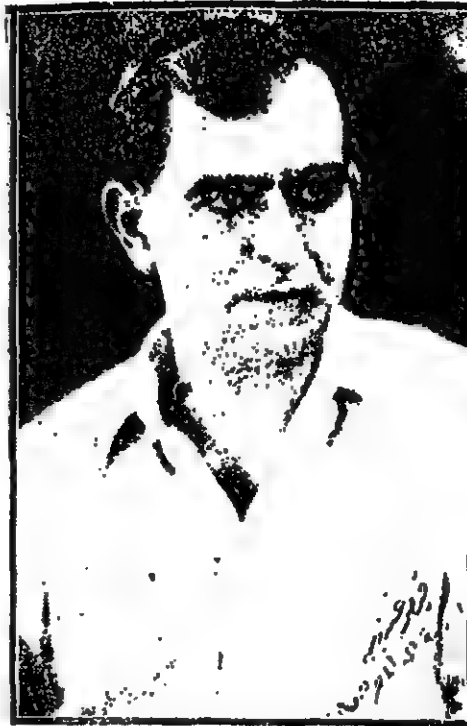
## عالم الارواح حزين للحرب الحاضرة

اتصل المستر آلين كلارك الصحفي الانكليزي بالسير اديفيلد لودج العالم الانكليزي المشهور الذي كان من أئمة المشتغلين بالمسائل الروحية ، في جلسة روحية خاصة صرح فيها المستر اديفيلد انه بعد مشروعا حاسما ببيت للعالم وجوده في عالم الارواح ويدعي المستر كلارك انه سأل السير لودج اذا كان قد شعر قبل موته باقتراب منيته ؟ فأمال رأسه برهة عنه واضمض عينيه فظن انه لم يسمع سؤاله فأعاده عليه مرة أخرى فظن السير اديفيلد صانعا لا يقول شيئا ثم بعد دقيقتين فتح عينيه الرماديتين الواسعتين واجاب لقد سألت زوجتي داني وها الان الى جانبي اذا كانا بذكران من ذلك شيئا فاجابا بالنفي ولكنني علي ما ذكر كنت اتوقع في كل يوم الموت والانتقال الى هذا العالم وسكت السير اديفيلد قليلا ثم استطرد قائلا ان عالم الارواح جد حزين لهذه الاضطرابات التي تسود العالم اليوم ولتلك الحرب المقيتة التي ستكون شر حرب عرفتها الانسانية المتألمة ولقد سأله المستر كلارك عن التطورات القادمة وعن نتائج هذه الحرب المنتظر وعن المنصور والمخذل فرفض ان يتكلم وقضى يمشي بذهنه الرمادية الطويلة وعلى وجهه علامات التأثر العميق ثم انقضى المستر كلارك عليه السؤال الاتي : اذا كانت الروحانية شيئا ذاتيا لمثل من الفرودي وجود شخص ثالث - وسيط - يتصل بسالم الارواح ؟ فاجابه قائلا : انك اذا اردت ان تبث برسالة الى اميرك مثلاً وجب عليك ان ترسلها بواسطة عامل اللاسلكي الذي يفهم الاشارات ويعرف الطرق وكذلك فان في عالمكم اناسا موهوبين القدرة على بث الرسائل واستلامها من الكائنات العالية وهؤلاء هم اداة الاتصال او بالاسرى اذا شئت عمال اللاسلكي . ثم تحدثنا طويلا عن الكائنات السامية فقال المستر اديفيلد ان الانسان على الارض يفكر انه اعلى من الكائنات الروحية ولكننا في الحقيقة اسمى منه واعلى بكثير ويعتقد المستر اديفيلد ايضا ان الاتصال بسالم الارواح سينتشر في السنوات العشر القادمة في كل مكان ولكن عدد الذين سيؤمنون به يظل قليلا بالنسبة الى مجموع البشر

الممثل البارز والمخرج الفنان الامتياز

## قيصر غندور

هو من شبان لبنان المهاجرين ، ولد في «بطشيه» لبنان وهاجر الى الولايات المتحدة في حدثنا فاستوطن لوس انجلوس ومال منذ صغره الى فن التمثيل فلم يلبث ان ظهرت فيه مواهبه الطرية ، والفت انتظار مواظبه الى ابداعه وتفوقه وقد ترأس فرقة تمثيلية كانت موضوع اعجاب عميم ، وللامتياز غندور روايات جميلة عربيا واخرجهما فصادفت لدى اخوانه العربي تحت سماء امريكا .



## حل المحافل الماسونية في تركيا

كان للشعوب الماسونية المختلفة محافل في تركيا تملأ مدنهم وتقوم بفسح المبادي الماسونية ولقد رأيت حكومة عصمت باشا ان تقضي على هذه المحافل لاسباب لا تخفى على الاذهان وربما كان أهمها خطرنا الدينامي والظرف من ان تكون هذه المحافل الاصفان التي تغذي المعارضة في تركيا وعلى هذا فقد اصدرت الحكومة التركية قراراً برأيتها الامناء الاعظم صلاح الدين بك

## من ذكريات قبل الحرب

### علي صائب بك

اعادت الينا اخبار الوأمة على الغازي اتاتورك وورود اسم علي صائب بك عضو المجلس الوطني الكبير في اقره بين افراد هذه الوأمة والقضاء القبض عليه ، بعض ذكريات تعيد علينا اول عهدنا بالمصافة وما قاسيناه في سبيلها . كان صائب بك قومندان بلوك الجندرية سيف موقع بيروت اوائل عام ١٩١٤ وكنت في ذلك العهد اعمل في تحرير جريدة الاحوال مع شهيد الوطن استاذي في الصحافة المرحوم سعيد عقل ، وفي ذلك العهد ايضا وقعت حادثة مقتل الجندرية قرب مدرسة الحسكة التي أنتم بها شاب مسكين اسمه الياس رولول فجرث اثناء التحقيق معه مظالم تولت جريدة «الاحوال» كشف الستار عن بعضها واشترك في تعذيب المتهم البري افراد الجندرية والبوليس ، واحيلت الادوار الى محكمة الاستئناف وكان سعيد بك زين الدين يقوم بوظيفة الادعاء العام لدى هذه المحكمة . وكانت جلسات المحاكمة نفيسة مكشوفة لرجال البوليس والجندرية وقد تأملت هذه القضية لرجل البوليس وقامت جريدة الاحوال بنشر وقائده الجلسات معصورة مسربة كان القاري يحضر الجلسة بنفسه ويسمع تفاصيلها باذنه وعلى اثر هذه المحاكمة وما ظهر فيها من فضائح على الجندرية والبوليس ، صدر امر الاستانة بقتل الرئيس والمدعي العام الى الاناضول وحلب ، وارسل المرحوم الدكتور شبلي الشميل - لما وصله خبر هذا النقل - لثرفاقه المشهور الى ولاية الامور في تركيا «عادل القضاء مرة واحدة في دولتك فانتقم من المحكمة التي قامت بواجبها فيما وبلسا ويا دين العدل منك»

\*\*\*

تعرفت عقيب هذه المحاكمة ، على الضابط علي صائب بك واخذ يظهر لي صداقة ومودة وكنا نجلس معاً في غالب الاحيان في نفوة كوكب الشرق . وكان علي صائب بك قصير القامة ضخم الوجه

عصبي المزاج لطيف المشر يتكلم العربية ببعض صوبة . وبقيت مؤمناً بصداقته ووالته الى ما بعد نشوب الحرب العامة وقبل دخول الدولة العثمانية غمارها . وصعد ان مراسل الاحوال في الاستانة ارسل الى الجريدة برقية متسرة يقول فيها «ان دولتنا اشتهرت بالحرب» فنشرنا نحن مثله ونشرنا البرقية . نفدت آلاف النسخ من الجريدة في الاسواق وخاف الكثيرون من شبان بيروت سوء المعير فهربوا في الليل الى الجبل خشية اخذهم الى الجندرية وعرف الزوالي ، وكان بكر سامي بك ، بالاسر فامر باخذه تحت الحفظ والتحقيق معي عن هذا الخبر المقلق . وفي الواقع ان ذلك الخبر كان بلا معنى اذ لم يقل مرسله على اية دولة اشتهرت تركيا الحرب . وجعل ما في الاسر ان المراسل رأى اعلانات من وزارة الحرية ملصقة على الجدران «التجديد» السفر برك «ماعتقد ان الحرب قد اعلنت وارسل برقية فسرعت وسدي من مصر بها . اوفدوني عند الصباح في دائرة البوليس المركزية وكان المفوض فيها رجل طاغية اسمه «علي كمال» فسا وقت عينيه علي حتى تذكر عما كفة الياس رولول فوجرح متوجعاً وكشر عن انيابه لوقوعي في قبضة يده وقال لي : - والآن ماذا تريد ان تكتب لنا بالقلم العريض ؟؟»

اشارة الى الضوائف بالاحرف الخشبية الكبرى التي كنا نضعها في رأس الصفحة الاولى عن حادثة مقتل الجندرية . ثم امر باخذه الى التوقيف فاخذني بوليس الى غرفة قذرة حشروا فيها جميع الموقوفين من العصوص والزجاج والمشردين ، فصبحت ولم اقل شيئا ووقفت مع الواقفين الى ان تذكرت صديقي علي صائب بك ، وهو قومندان الموقع ، فاخذت بطاقة وكتبت له كلمة عن حالي ، وكانت غرفته على عشر خطوات من مكان التوقيف فما في الا دقيقة حتى رأيت قادمه والابتسامة على وجهه . وقال لي : - انت هنا يا صديقي !! ماذا فعلت ؟ ولماذا اوقوك هنا ؟ هذا خطأ منهم . اصبر علي قليلا وترى ما يرفه عنك . واقتل عاتداً لاطماناً خاطري قليلاً

وانتظرت الفرج وصمت علي ربع ساعة في الانتظار حتى كدث اقطع الامل . والي اكذلك اذا بصوت خشن ذي لكثة يرن في ارجاء تلك الغرفة - ابن فلان ! تقدمت منه مسروراً وقلت له : - انا هو فقال بنشوة - اتبعني !

فخرجت من الغرفة القذرة اعتقاداً انني ذاهب الى غرفة «صديقي» علي صائب بك ، وانجيت بالنمل شجر غرفته . فاخذني الجاهل يمشي الخشن من ذراعي يثير لطف وقال لي - من هنا ! ولادني - والبياد بالله - الى غرفة لا تسع اكثر من رجل واحد تسمة وهو واقف ، لا نافذة فيها ولا مقعد ولا متكأ . فدفعني الى داخلها واخلى الباب . فساد ظلام مزعج ، ولجني ذلك القفص الصغير . فلمست الجدران فاذا هي مائمة لزجة لا يقدر الانسان ان ياتي ببقية يجبه بها ليرتاح قليلاً . وقد اخذت رائحة كريهة عذابة طعم غير شهى فملا فضاء ذلك القفص الزعج . لا يمكنني الان ان اعيد تصوير الحالة النفسية التي تركني فيها ذلك «الصديق» ويظهر ان صفاته كانت على ما يظهر استمداداً لمثل هذا الانتقام الكريه . ولكنني اذكر اني شعرت بان الدنيا الواسعة قد ضاقت لي حتى صارت سوداء ، ضيقة ، بقيت في هذه الضيقة التي جرت بها علي بطاقتي ونفقي بمنزل هؤلاء الاصدقاء من الصباح الى الساعة الخامسة بعد الظهر لا ارى احداً ولا يعرف احد من الاصدقاء مقري ولا اقدر ان اكلم احداً او أدله على سجنني وانني ، وقد مر اليوم على هذا الحادث احدي وعشرون سنة لا ازال اذكره بألم ولا اتقن مثله لمدوي

\*\*\*

أخرجت من القفص الى مقابلة مدير البوليس . وكان المدير في ذلك العهد مصطفى بك الخالدي «بالوكالة» فلما رأني اظهر دهشة وقال لي : - ماذا حل بك وابن كنت ؟ فاخبرته بالواقع فأظهر لي اسله الشديد ، قال : ثم يتبع في الصفحة ٣١

هكذا من المأهول



رأي لا تدره لنغ

## بين المسرح والشاشة

حديث المناظرة بين المسرح والشاشة حديث قد يزول المسرح والسينما ولا يزول، خلق ليكون أديبا كقصيدة القدم والحديث في الأدب والفن وما سوى الأدب والفن من نواحي الحياة المتعددة .

وقد أتيت لبنانيين، كما أتيت لأخوانهم المصريين والسوريين والعراقيين، التعرف إلى هذا النزاع الذي يشغل معظم أدياء العالم الحاضر يوم شهادته «الدفاع» ليوسف وهي على الشاشة البيضاء ثم عادوا لثبوتها على مسرح «التيار» الكبير «أداة» نفسها يقوم بتشغيلها يوسف وهي قدم مع من اعانته عليها في الشريط . فكان ان طرحت عليهم المسألة في الواقع ولم تترك فيهم فلما طارها او محاولة حارب بطريقة من الطرق

وحدث في المدة الأخيرة ان حمل في فرنسا زمرة من الادباء المشهورين حملة شديدة على السينما المسكينة . وقد قرأنا مؤخرا مقالا «لجاء دي لا كرنال» في «الفيغارو» يظهر فيه ازدياد الكلي لكل ما يعتقه الشرطة السينما حتى اليوم . والواقع ان الاراء والافاويل قد كثرت حول هذا الموضوع فتعرضنا الى آراء الحداثيين والحفاظيين فكان منها المتطرفة والمتعدلة والمخطئة والحقة .

ونحن نبدي فيما يلي رأينا لا تدره لنغ على شيء واقر من الصواب قال :

اتفق ان دعيت احدي صاحباتي للدخول امام مخرج سينمائي يريد التقاطها في دور مثله على المسرح . فاعتبطت للامر ظنا انها تبعد في الشريط ابداعها على المسرح وقد زعم زمعها كل من شهدتها تقوم بتشغيل دورها هذا ورأى رجال «السودير» رأي الجميع ولم يحظر يسأل احدهم ارشادها الى بعض تحويرات وتبديلات في جركاتها وثيرات صوغها . ثم كان يوم عرض الشريط لقنوات بعض كلياتها بسخرية وضجيج . قد سخر القوم . ومن السائرين عجب الممثلة والمطاف عليها . من كلام كاتب على المسرح بهجة الحاضرين ومثيرا لثبوتهم واحسانهم وهو هذا : - والسكلام موجه لحيثياتها -

نقيم ... لا تذهب !!

وقد جاءني بعد ايام تسألني سبب ذلك وزادت مستغربة : «م اني قلت ما قلته على المسرح دون ان اسموع من حرف واحد او حركة واحدة ، فكيف يقف الناس في السينما ويسخرون مما اعجبهم على المسرح وادهشهم»

والحق يقال ان في الامر عجبا . بيد ان من يرى هذا الرأي يخطئ . وبالعقد بين الحقيقة وبين من يزعم ان المسرح والسينما أخوات او ابنا عم ويجب ان تعيقا الظواهر من التآخيد ان الفن المسرحي والفن السينمائي تقيضان لا يتفقان وفان يختلفان وهناك حقيقة ، وان بدت لأول وهلة غريبة بعيدة عن العقول ، لا من اقرارها ، وهي بان السينما التي تسمى طائفتها في نقل الحياة والطبيعة هي ابعد من المسرح عنها

والجور ، ولا شيء في الحياة يقول بين الممثلين والحوادث المتعددة التي يشهدها في الشوارع ، وفي الحياة ، كما في المسرح ، اقلية متهمه من الناس ذات ميزة خاصة ، يترعى نظرها ، العمل الناذر وتلفت انتباهها التزاوية

يقال ، في كل يوم ، مئات البلاغات في الجالس الخاصة والسامة : في المسارح ، والمعارض ، والصالونات ، الا انه لا يلاحظها الا يوم قليل او ثورا دقة في العقل وروحا ظرفية . اما الاكثوية الساحقة فيتلصصون كل ذلك وهم لا يشعرون هذا ما يكون عادة في الحياة عندما يقابل الناس

اناسا آخرين ويتأملون بهم ويتأملون معهم . ولكن شيئا من ذلك لا يكون في السينما ، والفن لا يلاحظ في هذا ، يعود الى عدسة الآلة التصوير واسطوانة الآلة الواعية ، عدسة واسطوانة تبهتان فجعلان من الماطقة ، والنكتة وكل ملاحظة دقيقة شيئا في متناول كل انسان ، بعد ان كانت خاصة بطبقة قليلة من الناس

لكل انسان في السينما ذوق خاص ودقة وبداعة تمكنه من التقاط كل شيء فلا يبقى على شاردة . ان اقل الاخطاء في الزينة والحركة والتيرة تقضيها الآلات الكهربية فتصبح لدى جمهور المتفرجين منها كان يخطئ وعاديا بركية ظاهرة .

ويشدد المجهل ان السينما مرآة صادقة تنقل الحياة بكل ما فيها ولكن يغوته ان في مقدور المخرج ، دون ان يزعم المتفرجين او يوقظ انتباههم دون ان اسموع من حرف واحد او حركة واحدة ، فكيف يقف الناس في السينما ويسخرون مما اعجبهم على المسرح وادهشهم .

ان في قول «لا» او «نعم» يمكن ان نغز غالبا الخوف او الميرة والفرح او الرغبة والقبول ويمكننا ذلك حتى في اصوات ابد الناس عنا كيف نحب اذ من ملاحظتنا ذلك في السينما ، قد عدل المكبر في اصوات المثلين وحملت اصواتهم الى سامعنا بآلات خاصة تنتقل الى مستمعها في الحياة . وهكذا فان لهجة تظهر قوية على المسرح يمكنها ان تكون خفية في السينما . والفن كل الفن يكون في الحالة هذه ، في مقدرة المخرج ومعاونيه على التوفيق بين الماطقة الداخلية ومظاهرها ان في التبرأت او في تقاطيع الوجه واسايرة

ولنعد الان لصاحبتنا الممثلة التي بدأت بالكلام عنها لحي لم تلتفت بقولها :

«... بل نقيم ... لا تذهب» بمدة وجيزة قويتين ولتلفظت بالقول وادخلت اليه نومة المذاير لما شج لها القوم وعج في السينما بعد ان صلت لها اعجابا في المسرح

وشعروا بقبح ما كان وما يجب ان يكون  
كان بازم ، لاصلاح ذلك ، ان يكون الذي تولى  
شأنها ساسة الاخراج ، عليا بالفروق الكاتبة بين  
المسرح والسينما

قد يتوصل المشاؤون عادة الى منع هذه المظالمات ، اغيادها بحركة خفية او كلمة محكمة او مجرد السكوت ، وكلها اشياء لا تنجس في السينما فالشريط يبقى على مشيته العادية حتى النهاية ، بها بدا من جمهور الحاضرين والمثلثات يملكون على النمط المتبع فلا يرجعون عنه ، ولا هم يتوقعون او يترددون ، فعلى المتفرج ان يتوكل هاتنا كما يتوكل لانتقام الموسيقى المبهمة دون ان يسيدي او بعيد .

هذا رأي من اراء كثرت حتى اصبح النظر في كل واحد منها شريكا من الحال وقد اوردناه على علاء ، وهو جدير بالشارة بالبحاث ان كان الموضوع من ذمة بين قرائنا الكرام

ادوار

## الملك !! يا له سعادة

يكبره ملك انكثرا الصيادين الذين يقدمون احيانا على السيد في الاراضي المخصصة لبيده ، ويصا كان ذات يوم بعد ما اذ به فجأة يلتقي بصياد من هؤلاء فساله الملك بشدة عن السبب الذي دعاه الى دخول الغاية ، فظل الصياد واقفا صامتا وهو يرتجف من الخوف ، فاعاد عليه السؤال ولكنه بقي مطرقا لا يجيب جوابا . فساله مجددا اذا كان يعرف من يكلمه فأجاب بالنفي دون ان يتجرأ ان يرفع نظره . . . ولكنه ما كاد يعلم انه امام الملك حتى استبشر ومضى يفرك يديه ويقول :

الملك !! يا له سعادة لقد خفت ان اكون امام حارس الغاية .

## سوار

سينما

وتخلص «ادوين» من التأثير الاول - وسريما ما يشغل هذا التأثير وسريما ما يمارد صاحبه اشد واقوى - ولم يلبث ان عادده فاعرقه في بحر من التأملات :

«سينما قصب مص»  
فاغشته العزة الوطنية مرة واثارته مرات واخذته الحاسة بتسارها الجارف فنب بظفر للحلاء - ولم يسمعه ساعته انك الاجدران غرفته - ان سيقه فولاذي قاطع وعاد الى الماضي يستشهد التاريخ فلم يبتخل عليه تاريخه بالشواهد ولما وصله تفكيره الى «فينيقيا» قال ان قوارب الجدد والخشبية كانت ماضية قاطعة قتيلا البحار وتحتل المدن وتنشئ المؤسسات اللبنانية في «فبرس» و«البيقة» و«قريش» و«جزر الارخبيل» عامة وقد ذهبت الى ما هو ابعد فاستعمرت «صقلية» و«برل» و«مالطة» و«سردينيا» وتوصلت الى اسبانيا .

فكان لما «فادش» واخوانها من المدن الاسبانية الكبيرة . . . وسارت صعودا الى الشمال فالتقت بشالي افريقيا وكان لما «قرطاجنة» السعيدة الذكر وقد تاح «ادوين» لنفسه ان يظفر عرييا فرأى السيف ينطق من «قريش» فيلماح في سماء الجزيرة الحزينة ويتعداها الى سوريا

ويسمى في سماء القسطنطينية . وما يلبث ان يحكم في درجاب الغربيين فيحدث من اسبانيا الى فرنسا . . . اتفق «ادوين» من حلمه وعاد من ذكرياته البعيدة واذا في اذنيه طنين اشد مما سبق ، ووداد :

«سينما قصب مص»  
طنين ادنى اذنه فامست لا تني الا هذه الجارسة وجرح قلبه فاصبح لا يبيض الا بالحرقة والحسرة والندم .

مقت ايام وعاد صاحبنا الى اوراقه فرأى فيها خطبة حماسية يدعو فيها الشباب الى القوة ، الى الجهاد ، الى نقض غيار الخنوع ، الى استعادة الجند النابر ، الى الشرف والعز . وضع الى هذا النداء اخر الى الهيئة الحاكمة يستنجد بها على امره وامر شباب لبنان .

ثم عاد وخنق صوته عن سامعية وهو اليوم يتقرب شبابا يسمع وحكومة ترجم

مع «ادوين» واستاذة اللحن فضحكوا برهة ثم صعدا الى سكوت عميق فلهنهم كل صاحبه

ادوين



## حول رئاسة التمييز

نال أخذ القطعة التالية عن زميلنا جريدة المكشوف وقد أنبئنا في الباب الجديد الذي فتحته تحت عنوان « المكشوف والمستور » بعد ان دخلت في عهدا الجديد وأضافت السياسة إلى مواضيعها الاجتماعية والادبية الطريفة ، وفي تعاليج فيه القضايا العامة وسياسة البلد بأسلوبها المكشوف الذي لا يبتغي على مستور وغير مستور فنرحب بالزميل في عهدا الجديد ونتمنى لها كل الانتشار والرواج الذي يستحقها لمراسمها الجدد والجرى . قالت المكشوف

عرف القراء ان الاستاذ شكري بك القرداحي الرئيس الاول لمحكمة التمييز الوطنية استقال من منصبه لينصرف إلى التدريس في معهد الحقوق الفرنسي ، لان القرار الذي اصدره المحيد بتنظيم هيئة الاستاذة في هذا المعهد يحظر الجلم بين القضاء والتدريس . وهذا صدر هذا القرار وقدم الاستاذ قرداحي استقالته ، والقضاة في قصر المدل في شبه « ثورة بلاط » من يخلط القرداحي ؟ واذا دخله فلان ؟ نحن يخلط فلان ؟ في منصبه ؟ إلى آخر ما هنالك من تنظيرات اخذ كبار القضاة بمدون لها المدة يعملون على تحقيقها ما استطاعوا إلى ذلك سبيلا .

اما الحكومة فما برحت مترددة في اختيار خلف القرداحي . لان المساعي المبذولة من هنا ومن هناك اوقفتها في حيرة ، لا تستطيع بالضبط ان تجد اليوم الذي يقدر لها فيه الخروج من هذا المأزق الحرج ولعل حيرتها في معالجة هذه القضية ناتجة عن الروح الحزبية التي أصطبغت بها تشكيلاتها الاولى والاخيرة .

ومعما يمكن من الامر ، فان قصر العدلية اليوم ثلاثة احزاب تتطاحن على رئاسة التمييز الوطنية الاولى ويبدل كل ما في وسعها للوزر برشعها بها .

اما الحزب الاول فيدبر حركاته الاستاذ شفيق بك الحلبي رئيس إحدى غرف التمييز . ويريد هذا الحزب ان تبقى محكمة التمييز الوطنية بدون رئيس . وهو يضرب على وتر حساس ، عند الاشارة إلى

لنايد نظريته هذه . ويقول : الميزانية واقعة في الجيوب . يجب ان نقيم المدن في المنقول . لنواء الحقل عليل

الشيء الذي يجب ان تعرفه كل فتاة



## نصيحة أم

لا تيأسي يا ابنتي . هذا يحصل لكثيرات من الفتيات ذلك من استعمالهن الشيء الذي لا يجب استعماله ولكن تتخلفي نهائيا من عيوب وجهك لا يوجد الا طريقة وحيدة بسيطة ورخيصة وهي ان تتناهي الان

حالا حق « مرتبان » او « اسبغ » كريم تكون

CRÈME TOKALON

ايض ( لا تحسبي ) استعماله عند كل صباح قبل البودرة وهو يزيل كل عيب من جلد وجهك في مدة ثلاثة ايام فقط

وكم تشك هذه النصيحة فتيات من بأسهن اصبحن سميدات كما تعلم ذلك جميع الامهات .

صبيح اخوانه - بيروت

اعلان

ان مناقصة تقديم اعاشة مستشفيات الحكومة من عام ١٩٣٦ تأجل موعدها الى يوم الاثنين الواقع في ٩ كانون الاول سنة ١٩٣٥ الساعة التاسعة صباحاً .

بيروت في ٤ تشرين الثاني

رئيس دائرة اللوازم

تابع مقال صفحة ٢٣

يحيي ان تجري التجربة التالية وهي : ابدال الدم بماء البحر . وهذا ايضا قام به « كيتون » في التجربة الاولى ادخل هذا الطيب بواسطة الحقن تحت الجلد الى جسم كلب ، كمية من ماء البحر تعادل ١٠٤ في المائة من وزنه فكانت النتيجة ان زادت كمية الافرازات البولية عنده ٦٠ مرة عن المعتاد وفقد الدم حرته بفعل ماء البحر ومع كل ذلك كنت ترى الكلب في اليوم التالي يتنقل في مختبر الطيب وهو على احسن حال اوصحة من يومه السابق

وفي التجربة الثانية فصد الكلب ٦٠ « كيتون » عدداً من الكلاب واستنزف اكثر مما يستطيع من دمها ثم حقن كلا منها بكمية من ماء البحر توازي كمية الدم المزوف ، وقد وجدت الكلاب في اليوم التالية في مثل حالتها الاولى السليمة

الا ان هناك ملاحظة لها اهميتها وهي ان مياه البحر حاليا اكثر تجمعاً منها في عهد ظهور الحياة

ولهذا يتوجب تخفيف تجمعها بحيث تماد الى ما كانت عليه

ولاشك ان القراء يحزنون لهم ان مياه البحر في ايامنا ليست كما كانت في عهدا الاول ابل ولكن هذا القول صحيح تؤيده بالبرهان التالي : ان كثيراً من البحار قد تبخرت على مدى العصور ولكنها تركت آثارها في الاملاح المتجمدة التي تدل عليها وهي اذا حللتها وجدناها من نوع واحد وعلى نسبة واحدة في اجزائها .

والى هذا نجد كثيراً من الينابيع الشهيرة في العالم بقواؤها الصحية والتي يشربها الناس للاستشفاء وهي انما تحمل مزاياها الصحية لانها تمر فوق مهاد من هذه الاملاح البحرية المتجمدة وبعبارة اوضح ليست هذه الينابيع الا بحار اصطناعية بفضل مرورها فوق املاح هي بقية بحار متبخرة .

ومما يجب الاشارة اليه ان الجسم الانساني لا يحتفظ بنوع تركيب البحار المعدني فحسب بل هو يحتفظ بجملة البحار نفسها ، فالبحار في سابق عهدا كانت حرارتها تبلغ الدرجة الاربعين والانسان اليوم ترتفع حرارة جسمه الى هذا الحد الذي يعود فيه الى وسطه الاول

هذه مقدمة طويلة تشرح اسباب حق الانسان الذي يحمله في جسمه ليستعيد صحتة وقواه

تابع مقال صفحة ٢٢

- اتأسف اني لا اقدر ان اخلي سبيلك الان لان وقت الدوام قد فات في العدلية ولذلك فسانا مضطرا ان ارسلك الى التوقيف في سجن السراي وهكذا كان

وقد بقيت في السجن يومين احمل منها تذكارا كثيرة وطريفة وبما سمحت ظروف في المستقبل لردعها على القراء

هكذا فعل ممي « صديقي » علي صائب بك الذي يقض عليه اليوم في انقرة بجهة الوأمة على منفذ تركيا الغازي الكبير اتأثرتك

ان القضاء والقدر اراد بعد ٢١ سنة ان يتقم من علي صائب ياخذ به بحرية الخيانة ، عن كرمي النيابة ليزج به في مثل السجن الذي زج به صديقه .

ميشال زكور

زفاف سعيد

احتفل في الاسبوع الماضي بزفاف صديقنا الشاب الاديب السيد نؤاد فرعون صاحب مكتب الاعلانات المعروف في البلدة الى الآنسة المذبة مرغريت كرمية لوجه السيد بليب سكاف في حفلة زاهية فنهني المروسين الادبيين بهذا القران المبدون ونسأل لها حياة مقرونة بالرغد والهناء

بماء البحر فليتنا ان نقول الان اي مق يستعملون هذه الطريقة في المداواة . فماء البحر كما يتبادر

يجب علينا عندما يفسد الدم الاصلي او يتسهم او يتغير لسبب من الاسباب ان نستبدل منه المياه البحرية . فكأننا نقول ان لا مرض يطرأ على الانسان الا نجد له في مياه البحر بعض العلاج وقد تكون هذه المياه

الدواء الوحيد في بعض الامراض كما هو الواقع مثلا في امراض الاطفال قبل ولادتهم وبعدها في داء السل وبعض الامراض الجلدية .

الخلاصة -

ونذكر في الختام ان الاسطورة تحدث من الله كانت له الارض اما فكان يستحق قوته ونشاطه كما لامست قدماء هذه الارض وهو قول ينطبق على حالة الانسان والمواهب البحرية ويكتفي عندنا بمرض ان يلجأ اليه ويدخل في دمه قليلا من هذا الوسط الذي يحمله في جسمه ليستعيد صحتة وقواه

هذه مقدمة طويلة تشرح اسباب حق الانسان الذي يحمله في جسمه ليستعيد صحتة وقواه

هذه مقدمة طويلة تشرح اسباب حق الانسان الذي يحمله في جسمه ليستعيد صحتة وقواه

هذه مقدمة طويلة تشرح اسباب حق الانسان الذي يحمله في جسمه ليستعيد صحتة وقواه



## خطب اليهم

المأسوف عليها كثيراً المرحومة انطوانيت ربة الدكتور الياس زياده

توفاه الله في مطلع الاسبوع الماضي فكان لولائها صدى حزن بعيد في النفوس لما اشهر عنها من طيبة الاخلاق ووداعة النفس ، وسمو القرية ، ولما تركته من الذكرى المحودة والمآثر الممدوحة . رحمها الله رحمة واسعة والمم حضرة قريبها وامرئها وذوئها جميل الصبر .

## عودة طبيب

عاد من العراق الطبيب البارح : اوصاف قريظم المتخصص بالامراض الداخلية والاطفال وهو مستعد لاستقبال ذبائمه :

قبل الظير : في منزله الكائن طريق الجديدة بعد الظير : في محل عيادته البسطة التحتا

## مولود جنيد

رزق حضرة التاجر الكبير الوجه السيد جوزيف صيدح والسيدة قريته الفاضلة مولوداً ذكراً اسماء « سليم » .

فتتقى للطفل حياة سعيدة في ظل والديه الفاضلين ونهني السيد صيدح وقريته بهذا المولود وبسلامة الولادة .

هكذا من الأهل



## رواية الجدة

### على الشاطئ

رجل ارجعي ارجعي معي لا يبق لك قبل نفسك ..  
انا ان ادعك تقدمين عليه  
- دعني .. دعني .. اود ان امدت  
- ان اقلبك .. تعالي .. ان على الدنيا  
تتبع اصابع شارل الشيخ ... ابعدي ديارنا ..  
... فست الحسناء معه الى اعلى الشاطئ حيث  
... ابعدها على ارتداء معطفها ثم قال لها :  
- ابردت ؟  
- لا  
- سيجب ان تشربين برطوبة الماء ... يا خذي  
قوتك ... ما اسلمك ؟  
- ماك  
- ماك ؟ انه لاسم شيف شروب فيقولون  
بالذرة ان يكون الامر كذلك ... اما انما فيقولون  
اسمي ؟  
- لا تباله  
- اي ... شارل ... انه فريد ...  
... لا بأس ... لماك الان ان تفردي  
... والدك الذي سيذهب بانك لست افر الى هناك  
الساعة من الليل  
- الى ... الذي ؟  
- يا ... شارل ان لا معين في في العالم ... لقد كان  
عندي الفريد ... ولكني لا اريد بعد البقاء معه ...  
... انان اريد فقط بعد ان جعلني شقية متألمة  
شديدة ... طريده  
- ولم يشأ شارل ان يقطع عليها امرى حديثها  
بل تركها تبوح بأسرارها وهو يشعر ان قلبه يرق  
لها ويتألم لآلهها وشقايتها ... ومنعت تقول : لقد  
فقدت والدي وانا خلفت فقامت على تربيتي ابنة عملي  
وهي عبوز فقيرة تسكن في المدينة ... لما بلغت الرابعة  
عشرة مضيت اشتغل في عمل نسج حيث تعرفت  
الى شاب جميل اسمه الفريد  
- الفريد ؟  
- نعم ... الفريد الذي وعدني بالزواج ...  
... له لقد خدعتني بوعوده الملوقة حتى تركت ابنة  
عمي وحسبالي ورحمت اسكن معه في غرفته ...  
فكان يخبرني في ليالي القمار كل ما ارجحه في ايام علي  
لقد وددت مائة مرة ان اتركه واتخلص منه ولكني  
لم اقدر ... وظل يلعب علي حتى اقبضت فزعت منزلاً

صغيراً اشترته من قبل على شربانة ان يعيد لي المال  
قبل ان يهرب ... هذا التبر ... ان الشر قد انتهى وهو  
لم يرجع الي ... لقد وكنت الليلة وصرخت  
فكركتي وذهبت الى القضي اما تافخرت من المنزل  
اعلم على وجهي فوصلت الى الشاطئ حيث رأيتني  
أعلمت الآن ... بيتي ... بيتي ... الى الان ؟  
... كان الدموع ماك التصادف بزيارة ابي كبير في  
نفس شارل فقال لها :  
... ان يكون صديقك الفريد هذه الليلة  
- لا اسلم ... طرقت في مجلس من مجالس القمار  
- اتعرفين هذه الخائبات ؟  
- نعم ... كذا ...  
- تعالي اذن معي نقش هذه فاني اعد ان اقول  
... كذا ...  
... في غرفة الماء انما انما ...  
... كذا ...  
... لا بأس ... لماك الان ان تفردي  
... والدك الذي سيذهب بانك لست افر الى هناك  
الساعة من الليل  
- الى ... الذي ؟  
- يا ... شارل ان لا معين في في العالم ... لقد كان  
عندي الفريد ... ولكني لا اريد بعد البقاء معه ...  
... انان اريد فقط بعد ان جعلني شقية متألمة  
شديدة ... طريده  
- ولم يشأ شارل ان يقطع عليها امرى حديثها  
بل تركها تبوح بأسرارها وهو يشعر ان قلبه يرق  
لها ويتألم لآلهها وشقايتها ... ومنعت تقول : لقد  
فقدت والدي وانا خلفت فقامت على تربيتي ابنة عملي  
وهي عبوز فقيرة تسكن في المدينة ... لما بلغت الرابعة  
عشرة مضيت اشتغل في عمل نسج حيث تعرفت  
الى شاب جميل اسمه الفريد  
- الفريد ؟  
- نعم ... الفريد الذي وعدني بالزواج ...  
... له لقد خدعتني بوعوده الملوقة حتى تركت ابنة  
عمي وحسبالي ورحمت اسكن معه في غرفته ...  
فكان يخبرني في ليالي القمار كل ما ارجحه في ايام علي  
لقد وددت مائة مرة ان اتركه واتخلص منه ولكني  
لم اقدر ... وظل يلعب علي حتى اقبضت فزعت منزلاً

ولكن ...  
- أف ... لك ... لقد كانت فيما مضى اذا  
غضب عاد الي ومنذ حادثك ذهب ولم يعد  
- أو اذهب اذن اقلش لك عنه ؟  
- لا ... لا ... احذر ان تتداخل بعد سبعة  
اموري الخاصة هذا كل ما اطلبه اليك  
أطرق شارل امام هذه الصدمة القوية ولكنه  
لم يقدر الا ان يعجب بجمالها وبعطفا السربح التحطم  
وبوجهها اليقظ وبانين الدهمين اللتين تتساقطان من  
مقلتيها ... ولقد شعر ان قلبه يرتعش حباً لها وحلمه  
يتحقق اذ يكفيه ان يتغلب الان عليها ويقودها معه  
الى حياة هادئة مستجيبة فيخاطبها من فضاء الفريد  
ومضى شارل يتكلم لما عن حبه ... وعن الدافع  
القوي الذي يشده نحوها فقد ملأت قلبه وفكره  
وعن هذا المنزل الذي سيبني لها في الجبل حيث يعيشان  
في جو الحبة الزينة الخلسة ...  
وكانت علامات التأثر بادية عليه انما احاديثه  
وشكواه الغرامية ...  
اما ماك فقد جف دمعها واعجبها هذا الغرام الجديد  
وسارت مفكرة بالقرب من شارل تنظر السماء مرة ومرة  
هذه الورد التي اهداها اياها شارل وهو يقن ان  
تغلب عليها ... فرأى الغد بانها فرحاً ملياً بالسرور  
والنماء  
\*\*\*  
وكانت ماك تحب الزهات في البحر فلم يكذب  
يشعر شارل ذلك منها حتى اسرع جزوا  
الى زورق صغير على الشاطئ ... ومضى يمشي للعمل ثم  
مد يده لماك واتزلا اليه ... وما كادت تضع رجلها حتى  
لحت على الشاطئ شيقاً يقرب ... لقد عرفت ذلك  
الشيخ ... انه الفريد ... الفريد حبيبها الذي هجرها منذ  
اسبوع ... الفريد التأم ... الفريد الكسلان ...  
فقفزت الى الزم سربك دون ان تدع شارل يشعر  
بذلك ورأته الى الفريد الذي عذبها شر عذاب  
ولما اقتربت منه كان جالساً على صخرة يتخلى لياحه  
فقال في نفسها : انه سينتصر ... سيقتل نفسه ...  
ياله من مسكين ... انراه أصبح يشرب بيجي : وما  
دلت منه حتى ارتمت على قدميه تستقره وترجوه ملحة  
عليه الا يتحرق وان يبقى حياته لما ... وانما يقه ...  
وتعبده وتستفحي كل ما لديها في سبيل مرضاته وهنائه  
اما الفريد فقد استغرب حديثها واقسم لها انه جاء الى

## درويش طباره

متعهد حكومة لبنان وسوريا وسبيل الدروز  
والسلوطين والوراق وفلسطين وشرق الاردن  
والفرضية العليا الفرنسية لتنظيم الزينات النارية

## مجلة المعرض

يوجد في ادارة هذه الجريدة مجلدات  
متقنة من سنوات المرض السابقة من  
عام ١٩٢٢ الى عام ١٩٣٤ - فمن اراد  
اقتناء هذه المجلدات او بعضها فليفضل  
بمراجعة الادارة بذلك  
انتم المجلد عن كل سنة اربع ليرات  
لبنانية سورية  
وترسل القيمة سلفاً في البريد حتى  
تتمكن الادارة من ارساله الي الطالب  
ومجلدات المرض هي مجموعة طريفة  
من السياسة والادب والشعر والرواية  
ومن انفس ما تزان به المكاتب ويعرض  
في الصالونات

كلنا من المأهول







## في رياض الشعر

للشاعر التونسي أبو القاسم الشابي

### ارادة الحياة

إذا الشعب يوماً أراد الحياة فلا بد أن يستجيب القدر  
ولا بد الليل أن ينجلي ولا بد للقيد أن ينكسر  
ومن لم يماثقه شوق الحياة تيقن في جوفها واندثر  
كذلك قالت لي الكائنات وحدني روحها المستر

وهدمت الريح بين الفجاج وفوق الجبال، وتحت الشجر  
إذا ما طمعت إلى غايبة لبست التي، وطلعت الحذر  
ولم تخوف وعور الثعالب ولا كبة الاله المستر  
ومن لا يحب صعود الجبال يعش أبد الدهر بين الحفر  
فعميت بقلبي دماء الشباب وضجت بصدري رياح آخر  
واطرقت اصني لمزق الرياح وقصف الرعود ووقع المطر  
وقالت لي الارض لا تساءلت يا أم هل تكرمين البشر  
أبارك في الناس أهل الطموح ومن يستلذ ركوب الخطر  
والعن من لا يماشي الزمان ويقنع بالعيش عيش الحفر  
هو الكون حي يجب الحياة ويحتقر الميت المندثر  
فلا ألقى يحضن ميت الطيور ولا التحل يلثم ميت الزهر  
ولولا أمومة قلبي الرؤوم لمرت عن الميت تلك الحفر  
لويل لمن لم تشقه الحياة من لعة العدم المنتصر

وفي ليلة من ليالي الخريف مشقة بالأمس والصجر  
سكرت بها من ضياء النجوم وغيت للنهر حتى سكر  
سألت الديني هل تميد الحياة لمن اذبلته ربيع العدر  
لم يتكلم فؤاد الظلام ولم تترنم عذارى السحر  
وقال لي الغاب في رقة محبة مثل خلق الوتر:  
يحيى الشتاء بشتاء الضباب شتاء اليلوج شتاء المطر  
فينطفيء السحر سحر النصوص وسحر الثار وسحر الزهر  
وسحر السماء القوي البديع وسحر المروج الشهي المعطر  
وينفخ الجميع كحل بديع تألق في مهجة واندثر  
ويبقى البذور التي حملت خيرة عمر جبل غير  
وذكرى فصول ورويا غيوم واشباح دنيا تلاثت زمر  
معاينة وهي تحت التلويج وتحت الضباب وتحت المدر  
لطيف الحياة الذي لا هل وقلب الريح الجليل المعطر

وحلة باغاني الطيور وعطر الزهور وطعم الشعر  
ويمشي الزمان فتشمو صرور وتذوي صرور وتحميا آخر  
وتصبح احلامها بقطة موشحة يرداء السحر  
تسائل: أين ضباب الصباح وسحر المساء وضوء القمر  
وأمراب ذاك الفراش الجميل ونخل يفتي وغيم يرا  
ظلمت إلى النور فوق النصوص ظلمت إلى الظل تحت الشجر  
ظلمت إلى التبع بين المروج يفتي ويرقص فوق الزهر  
ظلمت إلى الكون! أين الوجود وابن اري العالم المنتظر  
هو النور بين رحاب الفضاء وفي عالم اليقظات الكبير  
وما هو الا كخفق الجناح حتى غما شوقها واتصمر  
فصدعت الارض عن صدرها وابصرت النور عذب الصور  
وجاء الريح بأطيافه واحلامه وصباه النضر  
وقبلها قبلة في الشفاء تميد الشباب إلى ما غير  
وقال لما قد منحت الحياة وخلدت من نسلك المدخر  
ومن تاجت النور احلامه يباركه النور أني ظهر  
اليك الفضاء اليك الضياء اليك الثرى الحالم المزدهر  
فيدي كاشت فوق المروج يجلو الثار وغض الزهر  
وناجي النسيم وناجي الغيوم وناجي النجوم وناجي القمر

وشف الديني عن جمال عميق قوي النواية حلو الدور  
ومد على الكون سحر غريب بصرفه شاعر مقتدر  
وضاعت شموع نجوم السماء وضاع البخور بخور الزهر  
ورفرف روح غريب الجمال بأجنحة من ضياء القمر  
ورق تشيد الحياة المقدس في هيكل حالم قد سحر  
وأعلن في الكون ان الطموح حبيب الحياة وروح الظفر  
إذا طمعت للحياة النفوس فلا بد أن يستجيب القدر

### فلسفة الحياة

قصيدة حكيمة للمعالي الفاضل الأستاذ اسعد مخلوف تقتطف  
منها الايات الآتية وهي مثال من بقية ابيات القصيدة التي  
كلها حكم وعظات ثمينة

ان الحياة دروس في مباحثها سر لقد حير الالاب والفكر  
كم واضم ثقة في الدهر منتظر للخير يلى بشر ليس منتظرا  
داور الصغار خوفا من كباثرها ولا تقولن هذا قد جرى قدرا  
لولا التنازع في حب البقاء لما كان القضاء ولا كان الخصاص جرى  
لولا المحيط ولولا فضل تربية لدام كل على خلق به فطرا  
كم مبطل رابع حقا بقوته وكبحي ضعيف حقه خسرا

هكذا من الشاهل